

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم

وتسيير الموارد البشرية



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطفونيا

رقم.....2024

الارتياح النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

الديموغرافية لدى عمال مستشفى أحميدة بن عجيبة

-الأغواط-

-دراسة استكشافية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس تخصص: علم النفس العمل
والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إشراف الأستاذ :

-أ.د بوفاتح محمد

إعداد الطالبة :

- مالكي حنان

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي الاغواط	أستاذ التعليم العالي	د/ جلاي ناصر
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي الاغواط	أستاذ التعليم العالي	د/ بوفاتح محمد
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الاغواط	أستاذ التعليم العالي	د/ صافي محمد

الموسم الجامعي 2023/2024

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة

والسلام على أشرف مخلوق اناره الله بنوره واصطفاه

وانطلاقا من الباطن من لم يشكر الناس لم يشكر الله اتقدم بخالص الشكر والتقدير لدكتور

المشرف "بوفاتح محمد" على ارشاداته وتوجيهاته التي لم يبخل بها علينا يوما كما اتقدم بجزيل

الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب او من بعيد والشكر موصول

كذلك الى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل

كما لا انسى ان أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة والى

كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم واخذنا منهم الكثير .

إهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعمونه الإتمام هذا البحث

إلى الذي وعيني كل ما يملك حتى أحقق له آماله إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات ، إلى مدرستي الأولى في الحياة.

أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره

إلى النبي وهبته فليدة كبدما كل العطاء والحنان، إلى التي صبرته على كل شيء. التي رعنتني حق الرعاية وكانك سدي في الشدائد، وكانك دعواها لي بالتوفيق، تتبععتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحيت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي وهي حبيبتتي نبع الحنان أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عنى خير الجزاء في الدارين

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى وأخواتي كالكل خاصتنا "أمال وجيهان ونسرين" الذين تقاسموا معي محبة الحياة

كما أهدي ثمرة جهدي الى "خطيبي" حفظه الله
وكذلك الأستاذي الكريم الدكتور "بوفاتح محمد" الذي كلما تظلمت الطريق

أمامي لباته إليه فأنازها لي وكلمة ديب الياس في نفسي زرع فيها الأمل الأسير قدما و كلما

سألت عن معرفة زودني بها وكلمة طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا .

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الارتياح النفسي لدى عمال مستشفى أحميدة بن عجيلة بالأغواط وكذلك التعرف على الفروق في الارتياح باختلاف الجنس ومركز العمل، وقد تكونت عينة الدراسة من (59) عاملا وعاملة ، وتم تطبيق عليهم ثلاث مقياس ،مقياس الرضا عن مجالات الحياة، ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوازن الوجداني، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى الحزمة الإحصائية (Spss)

وبعد المعالجة الإحصائية وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

_درجة مستوى الارتياح النفسي لدى أفراد العينة مرتفعة .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الارتياح النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الارتياح النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير مركز العمل

الكلمات المفتاحية : الرضا عن الحياة ، الرضا عن مجالات الحياة ،التوازن الوجداني

Abstract :

This study was aimed at identifying the level of psychological satisfaction among the workers of Ahmeda Ben Agila Hospital in Aghat, and also identifying differences in satisfaction across sex and workplace. The sample of the study was composed of (59) Factor and worker, to which three measures were applied, the Life Satisfaction Measure, the Life Satisfaction Measure and the Conscientious Balance Measure, and in which we relied on the descriptive curriculum and the Spss statistical package.

After statistical processing, the study produced the following results:

_ The level of psychological satisfaction of the sample members is high.

– There are no statistically significant differences in psychological satisfaction in the study sample attributable to the sex variable.

– There are no statistically significant differences in psychological satisfaction in the study sample attributable to the duty station variable

Keywords: Life satisfaction, life satisfaction, emotional balance

فهرس الدراسة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
/	شكر وعرفان
/	إهداء
أ	الملخص الدراسة باللغة العربية
ب	الملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
ج	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال
1	مقدمة
	الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها
3	1_مشكلة الدراسة
5	2-أهداف الدراسة
5	3- أهمية الدراسة
6	4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
6	5- أسباب أختار الموضوع الدراسة
6	6- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الارتياح النفسي
13	تمهيد
14	1- تعريف الارتياح النفسي
14	2- مفهوم الارتياح النفسي
15	3-لمحة عن تطور الارتياح النفسي
18	4-مفاهيم ذات صلة بالارتياح النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى
22	6- نظريات الارتياح النفسي
26	7- ابعاد الارتياح النفسي

27	8- محددات الارتياح النفسي
29	9- نماذج الارتياح النفسي
32	10- آثار الصحة الإيجابية للارتياح النفسي
34	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
36	1 -منهج الدراسة
36	2- حدود الدراسة
36	3- أداة الدراسة
41	4-- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة
43	5-عينة الدراسة
46	6-الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة
49	1-عرض وتحليل ;وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الاول
52	2-عرض وتحليل ;وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
54	3-عرض وتحليل ;وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثالث
56	استنتاج العام
56	اقتراحات الدراسة
	قائمة المراجع
/	الملاحق

المجاهول

والأشكال



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
40	مقياس الرضا عن مجالات الحياة	1
40	مقياس الرضا عن الحياة	2
41	مقياس التوازن الوجداني	3
42	نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في الارتياح النفسي	4
42	معامل ثبات المقياس لمقياسي الدراسة	5
43	العينة حسب الجنس.	6
44	العينة حسب طبيعة العمل	7
49	مستوى الارتياح النفسي لدى أفراد العينة	8
52	في الارتياح النفسي بين أفراد العينة باختلاف الجنس	9
54	الفروق في الارتياح النفسي باختلاف طبيعة العمل	10

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
41	العينة حسب الجنس	1
42	العينة حسب طبيعة العمل	2

مقدمة

مقدمة:

تقدم عالمنا اليوم يدين بالكثير لمجهودات علماء النفس الذين سعوا جاهدين لخدمة المجتمعات بشكل شامل وعبر التاريخ، وشهد علم النفس تطورات عديدة وظهور تقسيمات تعمل على توجيه الجهود نحو مجالات معينة من بين هذه الميادين، يبرز علم النفس الإيجابي كمنهج يسعى لدراسة الجوانب المشرقة من الحياة مما يعزز السعادة والتفاؤل والأمل للأفراد، يركز هذا العلم على مواضيع مثل الارتياح النفسي الذي يعتبر مؤشراً على السعادة والراحة النفسية، بالإضافة إلى مفاهيم الرضا عن مختلف مجالات الحياة والتوازن الوجداني بين الانفعالات الإيجابية والسلبية، بفضل هذه الجهود والدراسات يمكن تحسين جودة حياة الأفراد وزيادة مستوى سعادتهم بشكل شامل.

من أبرز من تكلموا عن الارتياح النفسي الفلاسفة اليونانيين الأوائل ابرزهم أرسطو حيث اعتبر أن السعادة ليست سوى حالاً من أحوال النفس البشرية.

ويعتبر بيتر وور (Peter Warr 1990) هو أول من اهتم بدراسة مفهوم الارتياح النفسي في العمل بدراسته للوجدان الإيجابي والوجدان السلبي والذي حدده في اثنا عشرة انفعالا، منه ستة انفعالات إيجابية والباقي سلبية، حيث يعتقد (بيتر وور) أن العمل وما يحمله من خصائص ومميزات يخلق للموظف إحساسين، الإحساس الأول يتمثل في البهجة والمتعة أما الإحساس الثاني يتمثل في الإثارة، وكلهما يمكنهما قياس مستوى إحساس الفرد بالارتياح النفسي داخل.

وانطلاقاً من هذه المقدمة التمهيدية ونظراً لأهمية الموضوع حاولنا دراسة ميدانيا لمعرفة مستوى الارتياح النفسي لدى عمال مستشفى أحميده بن عجيبة بالأغواط، وقد تم تناول هذا الموضوع في الدراسة الحالية من خلال مجموعة من الفصول ففي فصل الأول، تم عرض مشكلة الدراسة واعتباراتها، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الارتياح النفسي، التعاريف ونظرياته وابعاده.

أما الفصل الثالث تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة والذي تضمن الإطار الزمني والإطار المكاني، ومنهج الدراسة، وأدوات الدراسة وعينة الدراسة وكذلك الدراسة الاستطلاعية،

والفصل الرابع تم عرض وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها، وختمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات وقامة المراجع والملاحق .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- اسباب اختيار موضوع الدراسة
- اهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
- الدارسات السابقة

1-مشكلة الدراسة:

نال الجانب المضيء في حياة البشر اهتماما كبيرا في الدراسات النفسية كالارتياح النفسي والشعور بالسعادة والبهجة والتسامح والتفاعل والأمل والرضا عن الحياة والاستمتاع بها، وكذلك الصمود تجلد والصبر على تحمل الشدائد فضلا عن الجوانب الانسانية الأكثر رقا وتحضرا كالإحساس بمعنى الحياة ونوعية الحياة وجودتها فأصبحت هذه المواضيع في علم النفس تتدرج ضمن ما يسمى بعلم النفس الإيجابي، وهو يمثل اتجاه جديد أتى مخالفا للاتجاهات التي كانت سائدة في علم النفس بصفة عامة والتي تميزت منذ البدايات الأولى لهذا العلم بالتركيز على دراسة الجوانب السلبية للفرد والبحث عن كفية معالجتها. (بيون وليد حليتم عادل ،معوش محمد 2021ص6)

يتمثل الارتياح محور ما يسمى بعلم النفس الإيجابي، والذي لم يدخل المجال الأكاديمي لعلم النفس إلا في عام (1998)، عندما تناولها "مارتين سليغمان" في كلمته في الجلسة الافتتاحية لجمعية علم النفس الأمريكية لعلم النفس .

ويعتبر "مارتين سليغمان" (1995، 2002، 2005، 1990) martin seligman جامعة

pennsylvanie بفيلاذلفيا والرئيس السابق للجمعية النفسية الأمريكية اول من تبنى هذا الاتجاه بتأسيس منظور علم النفس الإيجابي كفرع جديد من فروع علم النفس، وسار خطاه كرسوفر بيترسون "christopher pcteron" (2006) من جامعة Michigan، فعلم النفس الإيجابي يقوم على مبدأ الاهتمام بالوجدان الإيجابي في الشخصية البشرية أكثر من الوجدان السلبي ،و لتحسين الأداء النفسي الوظيفي العام للفرد الى ما هو أبعد من مفهوم التخلص من الأمراض النفسية بمعناه التقليدي (بن دحو سمية 2018،ص20)

فلقد حاول علم النفس الإيجابي استغلال المرونة وتنمية القدرات الشخصية للفرد المساعدة لهذا الأخير ، فهدفه هو الانتقال من المنهج الوصفي التفسيري للظواهر النفسية الذي هو المنهج الكلاسيكي إلى بناء

منهج توجيهي وإرشادي، يتميز بتركيزه على التعامل مع الفرد في حد ذاته وبهذا آتى بمفاهيم جديدة والتي من بينها الارتياح النفسي الذي كما ذكرناه سابقا يعتبر موضوعا مركزيا له (تلمساني فاطمة 2013ص3)

يعد مفهوم الارتياح النفسي من بين أهم المفاهيم التي تبنها علم النفس الإيجابي مركزا بذلك على العوامل التي تمكن الفرد الشعور الرضا عن الحياة (بن دحو سمية 2018 ص21)

لقد نال ميدان الارتياح النفسي في السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا في الدراسات النفسية يمكننا القول أنه أصبح موضوعا مركزيا في البحوث المختلفة التي تجري ضمن ما يسعى إليه علم النفس الإيجابي.

مما قدمناه في الصفحات السابقة، يتبين أن دراستنا الحالية تتناول موضوع الارتياح النفسي فإن السبب يعود إلى أن البحث يدخل ضمن علم النفس وبصفة خاصة الغاية منه الحصول على شهادة ماستر في علم النفس العمل وتنظيم، من بين الدوافع الأساسية لاختيار موضوع الارتياح النفسي لدى عمال المستشفى هو الشعور بندرة البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، كما لاحظت الباحثة إضافة إلى ذلك، دفعها لاختيار هذا الموضوع الشعور بعدم الارتياح النفسي الذي يعاني منه موظفو المستشفى، مما يستدعي دراسة معمقة لفهم الأسباب وتطوير حلول مناسبة.

وتتمحور دراستنا في الإجابة عن التساؤلات التالية :

- 1_ ما مستوى الارتياح النفسي لدى أفراد عينة الدراسة (ممرضين، إداريين)؟
- 2_ هل توجد فروق في الارتياح النفسي تعزى لمتغير الجنس؟
- 3_ هل توجد فروق في الارتياح النفسي تعزى لمتغير مركز العمل (ممرض، إداري) ؟

2_ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- كشف عن مستوى الارتياح النفسي لدى عمال بمستشفى بن عجيلة احميدة بالأغواط .
- 2- التعرف على الفروق في الارتياح النفسي حسب المتغيرات الديموغرافية (طبيعة العمل ، الجنس) .
- 3- قياس الارتياح النفسي لدى عمال بالمستشفى بن عجيلة احميدة بالأغواط.

3_ اهمية الدراسة:

تتبق اهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها الذي يركز على الارتياح النفسي كونه موضوع جوهري ،كما يعتبر من المواضيع الحديثة في علم النفس الإيجابي ، ومن خلال الآثار الإيجابية التي حدثها في حياة الفرد العامل، وركزت هذه الدراسة بالخصوص على استكشاف مستوى الارتياح النفسي عند عمال المستشفى بالإضافة إلى التعرف على مستوى الفروق الارتياح النفسي ببعض المتغيرات والتي قد تساهم في فهم وتوفير معلومات أكثر موضوعية عنه.

- ندرة الابحاث مثل في هذا الموضوع خاصة الدراسات العربية عامة و الدراسات الجزائرية خاصة ،جعلنا نخوض في هذا الموضوع حسب ما تطلعت عليه الباحثة .

- يعد متغير الارتياح النفسي من المتغيرات الهامة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين المهتمين بعلم النفس الإيجابي، ومسايرة هذا اتجاه الجديد رغبت الطالبة في تبيان أهمية هذا المتغير لدى العمال بقطاع الصحي، وتتنمي هذه الدراسة إلى ميدان علم النفس الإيجابي والذي يحتاج الى المزيد من الدراسات والأبحاث المحلية والوطنية لا ثراء أكثر.

4_ التعاريف الاجرائية :

الارتياح النفسي:

- يعرف اجرائيا: الارتياح النفسي يعبر عن حالة ايجابية تشمل رضا عمال مستشفى أحميده بن عجيلة بالأغواط عن مختلف جوانب حياتهم مثل العمل والعلاقات والصحة و يشعرون بتوازن العواطف والمشاعر الايجابية والذي يقاس بالدرجة الكلية الرضا عن مجالات الحياة الرضا عن الحياة والتوازن الوجداني .

5_ اسباب اختيار الموضوع:

- صلة الموضوع بمجال تخصص.

-المساهمة في اثناء هذا الموضوع حسب البيئة المحلية علما ان هذه الدراسة من بين الدراسات الأولى التي تناولت موضوع الارتياح النفسي بجامعة عمار ثلجي وهذا في حدود علم الطالبة.

6 الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تناولت الارتياح النفسي:

6_1 دراسة مسعودي(2016) الموسومة بـ

"الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين بولاية مستغانم".

هدفت دراسة العلاقة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين، والتعرف على مستوى الارتياح النفسي عند المعلمين تكونت عينة الدراسة من 346 معلما ومعلمة ومدى اختلافهم باختلاف جنسهم، مكان عملهم، واقدميتهم في التعليم من وجهة نظرهم، ومن أدوات الدراسة وتم استخدام مقياس الارتياح النفسي واستبيان الفاعلية الذاتية للمعلمين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من الارتياح النفسي لدى المعلمين كان مرتفعا، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتياح النفسي للمعلمين مهما كان جنسهم، مكان عملهم او اقدميتهم في التعليم.(مسعودي أحمد 2016ص ج)

6_2دراسة بن دحو سمية (2018) الموسومة بـ

"الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالواء التنظيمي في ضوء متغير الخلفية الفردية للعمال" دراسة بوهرا

وهدفـت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إحساس الموظف بالارتياح النفسي وتحديد مستوى، ولأئه لمنظـمته و معرفة اذا كانت العوامل الديموغرافية تؤثر في مستوى شعور الموظف بالارتياح النفسي وتكونت عينة الدراسة ن مائتين وسبعة وعشرون(227)موظفا بالمديرية الجهوية للجـمارك بوهرا تم استخدام الادوات التالية لقياس متغيرات البحث:(ا)مقياس الرضا الوظيفي من تصميم الطالبة (ب)مقياس الوجدان الايجابي والسلبـي ل بيتر وور (200.1990)،peter warrK،(ج) ، وتم تطبيق المقابلة شبه المنظمة اتبع المنهج الوصفي في الدراسة و أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الارتياح النفسي متوسط مع وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمستوى الارتياح النفسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الارتياح النفسي ببعده (الوجدان الايجابي)لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الارتياح النفسي

بأبعاده(الرضا الوظيفي، الوجدان الايجابي، الوجدان السلبي) تبعا لمتغير الاقدمية وحالة العائلة. (بن دحو سمية 2018ص4)

6_3 دراسة سعدون، معطاوي(2022) الموسومة بـ

"الارتياح النفسي لدى عمال الشبه طبي بالجنوب الجزائري بولاية بشار"

هدفت الدراسة التعرف على الحالة النفسية والاجتماعية لعمال الشبه طبي في المستشفى، معرفة مستوى شعور عمال الشبه الطبي بالارتياح النفسي، عينة الدراسة عينة مكونة 54 عامل وادوات الدراسة ولقد تم الاعتماد في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق من حيث الارتياح النفسي تعزى للعاملين التاليين: الجنس، الحالة العائلية والرتبة المهنية، ووجود فروق من حيث الارتياح النفسي تعزى لعامل : سنوات الاقدمية(سمية سعدون، معطاوي الحوسين 2022 ص551)

6_4 دراسة دكار كريمة، غليط شافية(2023) الموسومة بـ

"واقع الارتياح النفسي من وجهة نظر عمال الإقامة الجامعية للإناث قسنطينة 2"

هدفت الدراسة معرفة مستوى الارتياح النفسي لدى عمال الإقامة الجامعية للإناث والتعرف على الفروق في مستوى الارتياح النفسي لدى العمال تبعا لمتغير الجنس وبلغت وعينة الدراسة (229) ومن نتائج الدراسة أن مستوى الارتياح النفسي لدى عمال الإقامة الجامعية متوسط. وتوجد فروق في مستوى الارتياح النفسي لدى العمال تعزى لمتغير الجنس.(دكار كريمة، غليط شافية 2023 ص1)

6_5 دراسة م.د. اسماعيل عبد الجبار صالح(2019) الموسومة بـ

"الارتياح النفسي وعلاقته بالالتزام في العمل لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية _جامعة الموصل".

يهدف البحث إلى تعرف على العلاقة بين الارتياح النفسي والالتزام نحو العمل لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية جامعة الموصل، وعينة البحث بلغ عددها (43) موظف .

استخدم الباحث مقياسين هما: مقياس الارتياح النفسي المعد من قبل (بن دحو، 2017) ومقياس الالتزام نحو العمل المعد من قبل (مزيان، 2016) ومن نتائج الدراسة ملاءمة مقياس الارتياح النفسي نحو العمل لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية جامعة الموصل، أن عينة البحث لديهم درجة الارتياح النفسي نحو العمل أعلى من المتوسط الفرضي للمقياسين، وعليه ان المنتسبين يتمتعون بمستوى عالي من الارتياح النفسي نحو العمل وهذا يدل على أن النتيجة ايجابية، ومن ثم سيؤثر ذلك على مستوى تقدمهم وابداعاتهم في القسم النشاطات الطلابية. (اسماعيل عبد الجبار صالح 2019ص287)

6_6 تعقيب عن الدراسات السابقة :

تتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة تنوعها واختلافها في الأهداف التي سعت لتحقيقها بعض الدراسات البارزة التي تناولت الموضوع الارتياح النفسي .

الدراسة مسعودي (2016) والدراسة الحالية:

هدفت الدراسة لفحص العلاقة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية المنهج وصفي وتكونت عينة الدراسة (346) ، أما الدراسة الحالية هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الارتياح النفسي والتعرف على الفروق، المنهج وصفي، عينة الدراسة (59) ، والمنهج المستخدم كالكل الدراستين المنهج الوصفي، مما يتيح تحليل البيانات بناءً على الوصف الكمي والنوعي ، العينة حجم العينة في دراسة مسعودي أكبر بكثير (346) مقارنة بالدراسة الحالية (59)، مما يعزز من قوة النتائج وإمكانية تعميمها في دراسة مسعودي أما بنسبة للأداة الدراسة تم استخدام استبيان الدراسة الحالية لكن دراسة مسعودي استخدم مقياس للارتياح النفسي واستبيان للفاعلية الذاتية .

الأهداف ركزت دراسة مسعودي على تحليل علاقة محددة بين متغيرين (الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية)، بينما ركزت الدراسة الحالية على قياس مستويات الارتياح النفسي والفروق بين الموظفين حجم العينة الكبير في دراسة مسعودي يجعل نتائجها أكثر قابلية للتعميم مقارنة بالدراسة الحالية تنوع الأهداف بين الدراستين يساهم في تقديم فهم متكامل للارتياح النفسي، سواء من حيث العلاقات بين المتغيرات أو الفروق بين الموظفين.

الدراسة بن دحو سمية (2018) والدراسة الحالية :

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى إحساس الموظف بالارتياح النفسي منهج وصفي عينة الدراسة 227 موظفاً ، أما الدراسة الحالية هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الارتياح النفسي والتعرف على الفروق بين الموظفين (ممرض، الإداري) المنهج وصفي ،تكونت عينة الدراسة (59) ، كما المنهج كلتا الدراسات استخدمتا المنهج الوصفي، مما يسمح بوصف وتحليل البيانات بشكل كمي ونوعي، وحجم العينة في دراسة بن دحو سمية (227 موظفاً) أكبر من العينة في الدراسة الحالية (59موظفاً)، مما قد يعكس فروقات في تمثيل العينة وقدرة النتائج على التعميم ولأهداف تركزت دراسة بن دحو سمية على قياس مستوى الارتياح النفسي بين الموظفين وتحديد العوامل المؤثرة، بينما ركزت الدراسة الحالية على قياس مستوى الارتياح النفسي والفروق بين الموظفين تم استخدام استبيان دراسة الحالية لكن دراسة بن دحو المقابلة شبه منظمة .

دراسة سعدون، معطوي 2022 والدراسة الحالية:

هدفت الدراسة التعرف على الحالة النفسية والاجتماعية للعمال ،معرفة مستوى شعور عمال بالارتياح النفسي وعينة الدراسة (54) ، اما دراسة الحالية هدفت الكشف عن مستوى الارتياح النفسي للعمال والتعرف على الفروق ،والمنهج كلتا دراستين المنهج الوصفي وعينة الدراسة الحالية (59) وجود تقارب في عدد العينة ، تم استخدام استبيان كلتا دراستين.

الدراسة دكار ،وغيلظ 2023 والدراسة الحالية :

هدفت الدراسة دكار ،غيلظ 2023 معرفة مستوى الارتياح النفسي للعمال والتعرف على الفروق في مستوى و بلغت العينة (229) والمنهج وصفي ، أما الدراسة الحالية هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الارتياح النفسي والتعرف على الفروق، المنهج وصفي ،عينة

الدراسة (59) نفس المنهج لكن اختلاف في عدد العينة حجم اكبر بكثير مقارنة بدراسة الحالية مما يعزز من قوة النتائج وإمكانية تعميمها في دراسة دكار ، وغلبيظ 2023 ، تم استخدام استبيان كلتا دراستين.

الدراسة اسماعيل عبد الجبار صالح 2019 والدراسة الحالية :

هدفت إلى التعرف على العلاقة بالارتياح النفسي والالتزام نحو العمل وعينة البحث بلغت (43) موظف والمنهج الوصفي ، أما الدراسة الحالية هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الارتياح النفسي والتعرف على الفروق، المنهج وصفي ،عينة الدراسة (59) لا تختلف دراستين حسب المنهج والعينة لكن دراسة الحالية درست مستوى والفروق اما الدراسة اسماعيل عبد الجبار صالح 2019 درست علاقة .

الفصل الثاني

تمهيد :

- 1- تعريف الارتياح النفسي
 - 2- مفهوم الارتياح النفسي
 - 3_لمحة عن تطور الارتياح النفسي
 - 4_ الارتياح النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم النفسية الأخرى
ذات صلة بالارتياح النفسي
 - 5- نظريات الارتياح النفسي
 - 6_أبعاد الارتياح النفسي
 - 7- محددات الارتياح النفسي
 - 8- نماذج الارتياح النفسي
 - 9- الآثار الصحية والإيجابية للارتياح النفسي.
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الارتياح النفسي من أهم المفاهيم التي تبنها علم النفس الإيجابي ، مركزا بذلك على العوامل التي تمكن الفرد بالشعور بالرضا عن مجالات الحياة والرضا عن الحياة والتوازن الوجداني ، الارتياح النفسي يساعد الفرد على بذل أكبر جهد من أجل القيام بكافة المهام الوظيفية بشكل جيد، فعلم النفس الايجابي فرع من فروع علم النفس الذي بدأ ينظر إلى الإنسان نظرة مختلفة تماما وهي أن الأصل هو الصحة وليس المرض، وأن الإنسان يستطيع أن يتكيف ويتوافق مع مجتمعه إذا ما ركز على الجوانب الإيجابية أو المضيئة في حياته وبت الأمل والتفاؤل، والسعادة والرضا عن الذات، والاستمتاع بالعلاقات مع الذات والآخرين، وفي السنوات الأخيرة ومع ظهوره ، تجدد الاهتمام من جانب علماء النفس والعلماء الخرين في المجالات الايجابية كالرضا عن الحياة، ومعنى الحياة الارتياح ، والارتياح النفسي الذي يمثل الموضوع الذي سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1-الارتياح النفسي: (Well Being)

تعريف الارتياح النفسي لغة:

لغة : هو مشتق من كلمة الراحة، ارتياح، يرتاح ارتياحا وهذا الارتياح هو الهدوء، والاستراحة وعدم المضايقة والانزعاج (هيئة الأبحاث والترجمة، ص258). (دبان صابر قدوري الدوري 2021 ص510)

تعريف Ruff والتي ترى فيه أن الارتياح النفسي هو : الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلالته في تحقيق وجهة مسار حياته، إقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها.(Ryff et 2006.85.95)

تعريف diener : يرى دينر آخرون أن الارتياح النفسي هو الحالة التي يشعر فيها الشخص ويعتقد ان حياته تسير على ما يرام (diener et al (2006)

2- مفهوم الارتياح النفسي:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الارتياح النفسي وتعددت منها التعاريف المقدمة لهذا المفهوم، فإن العديد من علماء النفس أصبحوا ينظرون إلى الارتياح النفسي على أنه نظام من المعتقدات حول طبيعة وخبرات الارتياح ، وهذا النظام يحتوي على معتقدات مختلفة قد تباينت من فرد لآخر، وقد حددوا للارتياح عدة جوانب تتمثل فيما يلي: الإحساس بالهدف، خبرات السعادة، المعرفة أو الحكمة تبني فلسفة حياة متناسقة ، الإنجازات والحب، المتعة (ماكماهان استس، 2010 ص18)

-وقد ذهب كل من (ارجايل، 1993: 14) و (ماير ودينر، 1995) أن الارتياح النفسي له ثلاث مكونات أساسية وهي:

- الرضا عن الحياة:(المكون المعرفي للارتياح) هي نوعية الحياة أو جودة الحياة

_الوجدان الايجابي: وهو المكون الانفعالي للارتياح بوصفه حالة انفعالية.

الوجدان السلبي: أو ما يسمى (العناء النفسي، الإنهاك النفسي). (ماكماهان استس، 2010 ص18)

3- لمحة عن تطور الارتياح النفسي:

يعتبر الارتياح النفسي موضوعا علميا حديثا، على الرغم من أنه تفصلنا أكثر من أربعين سنة عن الكتابات الأولى فيه، وهي أعمال كونتريل سنة 1967 والتي وسمت البدايات العلمية لهذا المفهوم، ولقد انتقلوا من البحث في العمل و الدافعية إلى الاهتمام بتنمية الشخصية، وبمفاهيم الرضا في الحياة كالسعادة و الارتياح، وقد استفادت الدراسات الحالية بشكل كبير من الدراسات التي تمت في الستينات، في هذا الموضوع.

حسب شايب ، عبد السلامي يبدو أن علم النفس قد اهتم منذ بداياته الأولى بالجانب النفسي للفرد، لكن الأصح أنه ركز على دراسة النقاط أو الجوانب السلبية من الفرد كدراسة الحزن والمشاعر السلبية (القلق والاكتئاب) ولم يهتم بفهم الإنسان العادي. (شايب سمية، عبد سلامي فتحة، 2022، ص72)

ولكن ما تجدر الإشارة إليه أنه مع التطور الذي عرفه هذا العلم ظهر الاهتمام بالجانب الآخر للفرد، وهو الجانب الإيجابي ودراسة المشاعر الإيجابية، وخاصة مع ظهور علم النفس الإيجابي الذي ركز على الأسباب التي جعلت أفكار شعبية تقليدية تتخذ طابعا علميا، ويوضع لها نطاقا منهجيا ونظريا، ووسائل ساهمت في الإحاطة بالمفهوم والمناقشات النظرية، وكل هذا دفع بالعديد من الباحثين للمزيد من الدراسات من أجل فهم أكبر لمحددات الرضا والارتياح. ففي دراسة استكشافية باتباع المنهج التاريخي لكل من بيشوب و شيبين وميلر" سنة 2002 اعتمدوا فيها على الاطلاع على الأبحاث المنشورة في موضوع جودة الحياة خلال 42 سنة سابقة، توصلوا إلى أن هناك:

20 - بحثا في الفترة الممتدة من 1990 - 1980

158- بحثا في الفترة الممتدة من 1995-1990

360 - بحثا في الفترة الممتدة من 1995-2000 وهي الفترة التي تضاعفت فيها الأعمال.

627 - بحثا خلال خمس سنوات بعد ذلك، أي في الفترة من (2005 -

2000)(الهنداوي، 2011: 33)

وفيما يلي سنتطرق إلى أهم المراحل التي مر بها هذا المفهوم، حيث نجد أن هناك أربعة مراحل تحدد ظهور المفهوم وإيضاحه أكثر، ولكل مرحلة خصائصها وهي على التوالي :

تعتبر الستينات المرحلة الأولى التي برزت فيها فكرة البحث في هذا الموضوع وبدأت تظهر مفاهيم الرضا في الحياة والارتياح النفسي، وبالتركيز على تقسيم البحوث إلى مراحل فإن الباحثين في هذه المرحلة ركزوا على توضيح نطاق البحث بالإضافة إلى توضيح الجانب المفاهيمي للموضوع مثلا (تعريف المفهوم، والجانب التطبيقي (وسائل وطرق البحث)، وقد سمحت هذه المرحلة بتحديد بعض المعايير الموضوعية والذاتية، المتغيرات البيئية، المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية والعمليات المعرفية والإدراكية. وهي في الأصل المسؤولة عن التفاوت بين الأفراد في درجة الرضا والارتياح ومن أهم دراسات هذه المرحلة، هي دراسات براد بورن Bradburn وكنتريل Cantril و ويلسن بوفار Wilson سنة 1967 (Bouffard. 1997.03 بوفار)

أما المرحلة الثانية فقد كانت في السبعينيات، فتميزت بالتعمق في دراسات العلاقات بين العوامل والرضا في الحياة وانتهت بالعديد من الدراسات التي أكدت على أن العوامل الموضوعية لها تأثير ضعيف، وهذا ما أكدته دراسات حديثة كدراسة ارجيل Argyil سنة 1997 والتي جعلت الباحثين يتجهون إلى مفهوم أكثر إدراكا وهو الارتياح النفسي الشخصي على إعتبار أنه مفهوم أكثر ذاتية لاستعماله كموضوع بحث، ومن خلال هذا أصبحت الأبعاد الذاتية تلقى اهتماما كبيرا من الدارسين ،وعوضت العوامل الموضوعية بإعتبارها أكثر تحديدا. (شايب سمية ،عبد السلامي فتيحة 2022).

من أهم اعمال هذه المرحلة نجد دراسة اندروز (Andrews) ووايت (White) سنة 1976 و كامبل (Campbel) وآخرين وهم الذين حصروا نظرية الارتياح في موضوع التكيف (بلور Blore، 2008: 75) ثم نجد دراسات كل من لاوتون (Lawton) و(Csikszentmihalyi) حول خبرات الكمال (lexperience optimale)

أما المرحلة الثالثة وهي سنوات الثمانينات فهي تعتبر البداية الحقيقية للارتياح، وقد تميزت بمفردات وتوجهات جديدة والتي يمكن تسميتها بالمرحلة الغائية ولكن لم تتخلى عن مفهوم الارتياح النفسي. تحول الاهتمام جزئيا إلى مفهوم أكثر رمزية وهو السعادة، وهذا بالأخذ بعين الاعتبار التقدم في هذا الموضوع في دراسات سابقة حيث رجع الباحثين كايزنك لإثراء

المناقشات حول الموضوع إلى الأسس الموجودة في الكتابات الفلسفية لفهم أصل وطبيعة هذا المفهوم الميتافيزيقي. (شايب سمية، عبد السلامي فتحة 2022 ص74)

ومن بين الدراسات التي كانت انطلاقة حقيقية حول الموضوع World Database of happiness دراسة فينهوفن (Veenhoven) سنة (1984) حيث قام بجمع نتائج 121 دراسة في 32 دولة، اذا يعتبر اكبر جامع للمعطيات حول هذا الموضوع دراسة فينهوفن Veenhoven سنة (1984)

حدد مفهوم وكيفية قياس الارتياح النفسي وقدم نموذجه عن الارتياح (Modele sequentiel) ولقد ركز على المحددات التي يمكن التغير فيها من طرف الفرد او الجماعة من خلال عبارة خلق الارتياح الاكبر عدد الافراد. . (تلمساني فاطمة 2015 ص43)

أما المرحلة الرابعة فقد بدأت مع بداية التسعينيات مع بقاء الدراسات متواصلة حول الارتياح النفسي ظهر مفهوم جديد وهو جودة الحياة و طرح الأسئلة حول هذا المفهوم وطبيعته (الماكرو اجتماعية sociale) -macro بناء هذا المفهوم من خلال تعريف متعدد التخصصات وإدماج العديد من مجالات العلوم الاجتماعية بإضافة إلى المساهمة التخصصات أخرى كالعلوم الطبيعية، وبالرغم من صعوبة تحديد ما هي جودة الحياة ؟ والدراسات هذا الموضوع كانت لا تزال مبدئية، إلا أنه كان يبدو هذا المفهوم للقيام بتقارير حول جودة الحياة في مختلف المجالات. ولقد نشرت مئات المقالات حول هذا الموضوع حيث توضح أكثر مفهوم الارتياح النفسي وأجريت العديد من الدراسات الميدانية مثل الدراسات المسحية التي تقوم بها المنظمة العالمية للصحة (WHO) حول الارتياح النفسي.

ومن بين العلماء الذين كتبوا في هذا الموضوع في التسعينيات نجد مثال دينر "Diener" و مريز "Myers" سنة 1996 حيث أكدا في مقالهما " المتابعة العلمية للسعادة bonheur du scientifique poursuite La" أفضل المؤشرات للارتياح تتجسد في خصائص

الشخصية و العلاقات الحميمة و الارتباطات الدينية (1997: 4) ، Bouffard بوفار ونجد كذلك أرجايل "Argyle" في مقاله: "تأثيرات المتغيرات المحيطية في السعادة Leffe des bonheur le sur environnementales variables" إذ ركز على دراسة

العوامل الخارجية (الموضوعية) مثل العمل والزواج والعلاقات الاجتماعية والانتماء إلى الطبقة الاجتماعية والنشاطات في الحياة .

أما فينكر "Finke nauer" و بومستر "Baumeister" فقد درسا سنة 1991 العوامل الداخلية والأهداف الشخصية والأوهام الإيجابية (Positives. illusions) حيث أن هذه النقطة الأخيرة تكتسي أهمية أقترب بالنسبة إلى الارتياح النفسي. وفي الأخير أكدنا أن الارتياح يقوم على التكيف و أن الفرد يعود إلى نقطة اساسية أسموها (statu quo) (بوفار 1997: 07) وما نلاحظه أن الدراسات في هذا الموضوع تزايدت وأصبحت هناك العديد من وجهات النظر حوله .بالإضافة إلى مقاييسه والتي من أهمها مقياس الارتياح لكومينز "Cummins" وهو مؤشر عاملي، والذي أضيف له بعض البنود الجديدة والتي نذكر منها بعد التدين والذي أصبح يعتمد كمؤشر على الارتياح النفسي (تيليوين 2009.Tiliouine).

بالإضافة إلى ذلك فإنه أصبح هناك بنوك خاصة بمعطيات حول الارتياح النفسي التي تغذى بمعطيات جديدة عبر الدراسات المسحية التي تجرى عبر فترات زمنية متقاربة وفي مناطق مختلفة من العالم ومن بينها التي تتم في الجزائر حيث يقوم مخبر العمليات التربوية والسياق الاجتماعي بدراسات مسحية التي تشمل المناطق الثالثة من الجزائر (الصحراء، الوسط والشمال) والتي تعتبر بنك معطيات حول الارتياح النفسي الشخصي في الجزائر. (تلمساني فاطمة 2015ص45)

4 _الارتياح النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم النفسية ومفاهيم ذات صلة بالارتياح النفسي:

4_1السعادة : (Happiness)

هي "الدرجة التي يحكم فيها الشخص سلبيا او إيجابيا على نوعية حياته الحاضرة بصفة عامة " كما " اكد فيتهوفن" على أن السعادة تعكس حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ، ولهذا أعتبر السعادة قيمة عامة وغاية قصوى يسعى الفرد إلى تحقيقها (Veenhoven 2003:16).

كذلك عرفت الفيلسوفة اليابانية (يوشيكونومورا ، 2004 (366) بأنها حالة تتضمن تحقيق الذات، والشعور بالبهجة، وأن المرء لا يشعر بالسعادة إلا إذا مارس الإحساس بالبهجة والفرح، وأن البحث عن المتعة الروحية بصفة مستمرة هو الأكثر احتمالاً لأنه يقود إلى السعادة"، وهذا التعريف الذي وضعته يوشيكونومورا" (2004) وكلا التعريفين السابقين يتفقان أيضاً ما ذهب إليه أرجايل Argyil حيث عرف السعادة بأنها : الشعور عام بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وأنها شعور بالبهجة والاستمتاع واللذة"، ولهذا اعتبرها "أرجايل" حالة نفسية ثابتة نسبياً تشتمل على ثلاثة مكونات هي الوجدان الإيجابي، وغياب الوجدان السلبي والرضا عن الحياة .

كما أكد "دينر" في تعريفه للسعادة كحالة ذاتية بأنها : " تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها بالرضا عن حياته والاستمتاع بها " (2007diener)

كما أكد" أرجايل " أيضاً على أن السعادة ليست عكس التعاسة حيث نظر إلي السعادة على انها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة ، أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة و شدة هذه الانفعالات ، وأنها ليست عكس التعاسة تماماً .(أرجايل 1993 ص9_10)

4-2 الارتياح النفسي وعلاقته بجودة الحياة: (Quality of life)

يتكون مفهوم جودة الحياة من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل في:

-الإحساس الداخلي بحسن الحال والرضا عن الحياة التي يعيشها المرء بينما يرتبط الإحساس بحسن الحال بالانفعالات، ويرتبط الرضا بالقناعات الفكرية أو المعرفية الداعمة لهذا الإحساس، و مفاهيم نفسية ذاتية القدرة على رعاية الذات والالتزام والوفاء بالأدوار الاجتماعية وتمثل الإعاقة المنظور المناقض لهذه القدرة (مسعودي أمحمد 2016ص31) طرح فيلسفي وبيري (1995) في ابو حلاوة(2010) نموذج ثلاثي العناصر لجودة الحياة يعكس التفاعل بين ظروف الحياة، الرضا عن الحياة والقيم الشخصية وقدا تعريفات محددة لهذه العناصر على النحو التالي :

أ- ظروف الحياة : وتتضمن الوصف الموضوعي للأفراد وللظروف المعيشية لهم.

ب- الرضا الشخصي عن الحياة : ويتضمن ما يعرف بالإحساس بحسن الحال والرضا عن ظروف الحياة أو أسلوب الحياة . (مسعودي أمحمد 2016ص31)

ج - القيم الشخصية والطموح الشخصي: وتتضمن القيمة أو الأهمية النسبية التي يسقطها الفرد على مختلف ظروف الحياة الموضوعية او جودة الحياة الذاتية (ابوحلاوة، 2010، 227)

يوجد عدد من المفاهيم التي يحدث بينها وبين الارتياح النفسي تداخل وسوف نتعرف عليها في ما يلي:

4-1 الارتياح النفسي وعلاقته بجودة الحياة:

جودة الحياة العامة تم تعريفها بطرق وتطبيقات عديدة في سياقات متنوعة، نتيجة الخلفية التي اتت إليها الباحثون في تعريفهم لجودة الحياة. فإن جودة الحياة عرفت كمصطلح يتضمن الجوانب الشخصية والموضوعية ، تقليديا ركز الباحثون على المؤشرات الموضوعية في تعريفهم لجودة الحياة والتي تتضمن المؤشرات الظاهرة والقابلة للقياس والملاحظة الخارجية مثل؛ الحالة الوظيفية، والدخل، والحالة الاجتماعية الاقتصادية وحجم شبكة المساندة الاجتماعية (Vest-price، bichop، 2001، ص 201-212).

وقد اهتم الكثير من علماء النفس بدراسة الخبرات الذاتية الايجابية والسمات الشخصية الايجابية والعادات الايجابية لأنها تؤدي إلى تحسين جودة الحياة، وتجعل للحياة قيمة وتحول دون الأعراض المرضية التي تنشأ عندما لا يكون للحياة معنى (Seligman Csikszentmihalyi، 2000، ص 5-14).

على أية حال، فقد ظهر هذا المصطلح خلال العقد الأخيرين من القرن الماضي وسرعان ما حظي بالتبني الواسع على حد تعبير عادل عز الدين الأشول (2005) سواء على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العملي.

من أبرز التعريفات التي قدمت لمفهوم جودة الحياة تعريف "بونومي وباتريكوبوشنيل" حيث يرون أن جودة الحياة تمثل مفهوما واسعا يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والحالة النفسية للفرد، ومدى الاستقلال الذي يتمتع به،

والعلاقات الاجتماعية التي يكونها، فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها". كما يرى كذلك أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة. ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم أصدقاء وزملاء وأشقاء وأقارب؛ أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (bonomi، 2000، ص 10-19).

كما يرى العديد من العلماء أن التركيز فقط على المؤشرات الموضوعية عند تعريف جودة الحياة يعد قاصرا في النظرة الكلية لهذا المفهوم وضرورة التركيز على ما يعرف بجودة الحياة النفسية، والرضا عن الحياة، والسعادة الشخصية (ماير ودينر، 1945، ص 10-19) حسب ببون وحليتم ومعوش 2021 مثل هذه النتائج دفعت الباحثين إلى التأكيد على أن الميكانيزمات الداخلية تؤثر في النظرة الكلية لجودة الحياة، وعليه فقد ركز الباحثون على نحو متزايد على المكونات الشخصية الجودة الحياة بجانب المكونات الموضوعية، مثل التقارير الذاتية، الاتجاهات، الإدراك، والطموحات، خاصة في الأدبيات البحثية المتخصصة بإعادة التأهيل (ببون وليد،حليتم عادل ،معوش محمد 2021ص23)

4-2 الارتياح النفسي وعلاقته بجودة الحياة الذاتية:

استخدمت بعض الدراسات مصطلح جودة الحياة الذاتية Subjective well being (SWB) بصورة متبادلة مع جودة الحياة النفسية (PWB) ووفقا لما يرى دينر و دينر فإن جودة الحياة الذاتية تعبر عن تقييم الشخص لردود أفعاله في حياته الشخصية بما تتضمنه من الرضا عن الحياة ،والرضا عن العلاقات مع الآخرين والحالة المزاجية أو الوجدانية الإيجابية (Diener & Diener ، 1995 ، ص 653-663).

4-3 الارتياح النفسي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية:

يشير دينر ودينر إلى أن مفهوم الارتياح النفسي يحل بديلا في كثير من الدراسات لمفهوم الصحة النفسية الإيجابية، كما ورد هذا المصطلح في تعريف منظمة الصحة العالمية والذي ينص على أن الصحة النفسية حالة من الشعور بالسعادة (دينر ودينر، 1995، ص658)

كما يرى ماس وآخرون أن المصطلح الصحة النفسية يتضمن بصفة عامة عاملين أساسيين هما : الضيق أو الكدر النفسي، وجودة الحياة النفسية وهو ما يشير إلى الصحة النفسية تتكون من البعدين أحدهما سلبي ممثلاً في الضيق أو الكدر الانفعالي والثاني إيجابي ممثلاً في جودة الحياة النفسية (Maas et coll، 1998، ص 475_504)

4-4 الارتياح النفسي وعلاقته بجودة الحياة الانفعالية:

يمكن تعريف جودة الحياة الانفعالية بأنها: الخلو أو التحرر من المشكلات الانفعالية مثل : الاكتئاب، القلق المخاوف المرضية، والقدرة على التوافق مع الضغوط بدون اللجوء إلى الأساليب غير التوافقية، وقدرة الشخص على التعبير عن مشاعره، والتواصل الإيجابي مع الآخرين (بيون وليد، حليتم عادل معوش محمد 2021 ص 23).

4-5 الارتياح النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية:

يربط بعض الباحثين بين مفهوم الارتياح النفسي ومصطلح رئيسي يستخدم في مجال علم النفس الإيجابي في الوقت الراهن وهو مصطلح المرونة النفسية Psychological وعند تناول مصطلح المرونة النفسية غالباً ما نجد أن معظم الناس يستخدمونه resilience بصورة غامضة وشديدة العمومية، وبشكل يتعذر تمييزه عن دلالة كلمات أخرى مشابهة مثل: القدرة على التحمل، القدرة على مواجهة الشدائد والمصاعب بصلافة، والقدرة على التعافي والتجاوز السريع للتأثيرات السلبية الأحداث الحياة. وهذا يتسق مع المعنى اللغوي لمصطلح Resilience إذ أن هذه الكلمة مشتقة من أصل لاتيني يعني "يقفز على أو يتجاوز أو يستعيد to jump or bounce back".

تعرف المرونة النفسية بأنها: قدرة تمكن الإنسان من المواجهة الإيجابية أو التأقلم والتوافق الإيجابي مع التهديدات أو العثرات والنكبات التي يتعرض لها في حياته، وتحقيق أو إحراز نواتج حياتية إيجابية بالرغم من مثل هذا التعرض (ابو حلاوة 2010:05).

4_6 النفسي وعلاقته بالصحة النفسية الإيجابية :

يشير (Diener & Diener 1995:658) إلى أن مفهوم الارتياح النفسي يحل بديلاً في كثير من الدراسات لمفهوم الصحة النفسية الإيجابية، كما ورد هذا المصطلح في تعريف منظمة الصحة العالمية والذي ينص على أن الصحة النفسية حالة من الشعور بالسعادة . كما يرى (masse, 1998, 475-504) أن مصطلح الصحة النفسية يتضمن بصفة عامة عاملين أساسيين هما: الضيق أو الكدر النفسي، وجودة الحياة النفسية. وهو ما يشير إلى أن الصحة النفسية تتكون من بعدين أحدهما سلبي ممثلاً في الضيق أو الكدر الانفعالي، والثاني إيجابي ممثلاً في جودة الحياة النفسية.

5- نظريات الارتياح النفسي (théories of wellbeing)

أولاً النظريات الذاتية:

تؤكد هذه النظريات على أن الفرد يحقق الارتياح بقدر ما يكون له تقييم إيجابي لمجرى حياته بشكل عام ومن بين نماذجها سنتناول نظرية المتعة ونظرية الرغبة (تيريوس وهال، 2010:04)

وتنقسم هذه النظريات إلى النظريات التالية :

6-1 نظرية المتعة: (Hédonism)

تعتبر نظرية المتعة من النظريات الذاتية، حيث مذهب المتعة القائل إن مكونات الوحيدة للارتياح هي المتعة والألم، فالمتعة هي عنصر إيجابي الوحيد للارتياح النفسي والألم هو الرأي العنصر السلبي الوحيد.

فهي ترى أن الارتياح قائم على الشعور بالمتعة وتؤكد على أن كل ما يؤدي إلى الارتياح يؤدي إلى المتعة (اللذة) ونجد أن الإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق ما يعتقد أنه سيوازي بين المتعة و الألم، لهذا تسمى بنظرية المتعة. ومن بين الباحثين الأوائل الذين تطرق إلى هذه النظرية سقراط وبرتاقراس في حوارات أفلاطون، أما في عصرنا هذا فمن بين الدارسين المحدثين الذين تناولوا هذه النظرية جيريمي بنتام Jeremy Bentham من خلال عرضه لمبادئ الأخلاق والتشريع حيث بين أن " الطبيعة البشرية وضعت تحت حكم سيدين وهما الألم والمتعة (مارتان، 2008 (172) أي أن الإنسان يخضع لهذين ويحتكم إليهما في

تحديد حالته النفسية ومن خلال هذه النظرية فإن ماهية الارتياح تكمن في تحقيق أكبر قدر من المتعة على حساب الألم. (خلافي فاطمة 2022ص35)

إن أدنى تأمل في هذه النظرية من وجهة موضوعية، يجعلنا نعتقد اعتقاداً راسخاً أنها قدمت تعريفاً مقبولاً ومعقولاً حول ماهية الارتياح ذلك بأن الارتياح ما هو في حقيقة الأمر إلا الحالة النفسية الجيدة بالنسبة للفرد، التي لا تتحقق إلا بوجود المتعة. وأبسط تصور لهذه النظرية ما قدمه جيريمي بنتام لما اعتبر أن المزيد من السعادة يجعل الحياة أفضل، وإن التعرض للألم يساعد على أن تصبح الحياة أسوء، وقد بين بنتام كيفية قياس هاتين التجربتين بالوقت والمدة، والحدة ويميل إلى التفكير باللذة والألم على أنهما نوع من الإحساس. (بيون وليد، حليتيتم عادل ، معوش محمد 2021ص23)

ما نلاحظه أن هذه النظرية لديها قدر كبير من المعقولية الأولية والقوة التفسيرية أولاً، فمن المعقول جداً أن بعض المتعة يساهم في رفع الارتياح لدينا، ثانياً فإنه على الأقل أن بعض الآلام يؤدي إلى الانخفاض أو النقص، ولكن المشكلة في هذه النظرية تكمن في أنه لا توجد متعة مشتركة بين كل الناس حيث أن لكل فرد خبرة مختلفة عن خبرات الآخرين يريد التمتع بها، وبالتالي فإن المدة والحدة تختلف من شخص إلى آخر بالإضافة إلى أن هناك بعض الخبرات التي تمكن الفرد لو أنها تستمر. ومن الانتقادات التي تعرضت لها نجد ما قدمه توماس كارليل حيث تطرق إلى نقطة الاختلاف والتي تتمثل في وضع كل الملذات في الدرجات نفسها ، وكمثال على ذلك وضع متعة الجنس في نفس الدرجة ومع التقدير الجمالي فأتى جيمس ميل ليستغل الفرصة ويسع إلى تصنيف هذه المتع والتميز بين العالي والأدنى في الملذات حيث أضاف محددات ثابتة لمحددات بنتام التي كانت تتمثل بالحدة والمدة وهو الجودة حيث رأى ميل أن العديد من الملذات أو ما يسميها بالأشياء الجيدة ويعتبرها وظائف نفعية كالخير والحب وغير ذلك. (Route et coll. ، 2007 : 399).

ولكن ما يميز هذه الملذات عن بعضهما هو أن واحدة ذات قيمة أكبر من غيرها، أي أعلى درجة وهذا بحكم طبيعتها كالحب والصدقة، تحقيق الفرد للغايات النهائية لها في المقابل اعتبار المتع الجنسية مثلاً أقل قيمة وبالتالي فإن سألن الذين عاشوا التجربتين فيكون حكمهم

بالرجوع إلى ما تم ذكره وبالتالي اختيار المتعة الأكثر قيمة فهنا الاختيار يكون على أساس القيمة وليس المتعة التي تحققها (Maretn،2008:172)

2 نظرية الرغبة: (Désire)

لقد كانت آلة الخبرة في نظرية المتعة الدافع الأساسي والجوهري لظهور هذه النظرية، تاريخياً فإن سبب هيمنة نظرية الرغبة هي سعي لظهور الاقتصاد في الارتياح حيث أكد سان لقد كانت آلة الخبرة في نظرية المتعة الدافع الأساسي والجوهري لظهور هذه النظرية أما حدده جيريم ما بنتام" كالصداقة والحب على أنها وظائف نفعية في نظرية المتعة هو غائب في نظرية الرغبة وأن اللذة والألم موجودان في رؤوس الناس ويصعب قياسهما وخاصة عند وجود خبرات مختلفة لدى الأفراد ومتعارضة فيما بينهما (ريتا وآخرون، 2007: 399).

فالاقتصاديون يرون أن الارتياح يتمثل في إشباع الأفضل للرغبات وهذا يمكن من ترتيب الافضليات وتنمية الوظائف ذات المنفعة بالنسبة للأفراد وإيجاد أساليب لتقدير قيمة الافضليات كاعتبار المال معايير لذلك .

ومن أهم النظريات الرغبة نجد رغبة الحاضر وترتبط بأفضل ما يقدم الفرد لتحقيق رغبته ولقد نجحت هذه النظرية إلا أنها لاقت مشكلة مع المراهق الذي يريد السهر خارج المنزل وأمه ترفض ذلك فإنه يستعمل طرق أخرى ليبيّن رفضه لأوامر أمه فهذه هي رغبته على أنها تصلح وقت محدد وخاص لان المراهق ولو كان ما يريد القيام به هو مضر له ومن هنا يمكننا تفسير نظرية الرغبة على أنها تصلح لوقت محدد وخاص، لأن المراهق يشعر في الوقت الذي يقوم فيه ما يريده بالارتياح حتى لو كان خطأ وبالتالي إن نطاق نظرية الارتياح يجب أن يكون شاملاً ومرتبطة بما هو مهم لارتياح الفرد وهو المستوى العام في الرضا عن الحياة بشكل يقترح في ملخص هذه النظرية انه كلما كانت الرغبة أكثر كلما كانت الحياة أفضل ولكن ما قدمه "ديريك" بارفن حول المدمن يتعاطى المخدرات والتي تصبح له الرغبة الكبيرة في تعاطيها ولكن في الأخير هذه الرغبة تشكل مشكلة وليس الارتياح بالنسبة إلى المتعاطي ومنه أنت نسخة أخرى للنظرية تبين أن الرغبة تقوم على شكل ومحتوى الرغبة .

(خلافي فاطمة 2022ص37)

وتم ضرب المثال التالي من الثقافة العربية ،مثال الكاهن الذي عاش طول حياته في الدير وخير بين ثلاث اختيارات وهي البقاء كاهناً او العمل طباً والرحيل عن الدير فالأكيد انه

سيختار بقاءه كاهنا لا نه لا يعرف حقيقة الاختيارين الاخرين وبالتالي فان الرغبة يجب ان تكون قائمة على معرفة حقائق ما نرغب فيه ، ومعرفة حقيقة الرغبة التي نريدها يجعل ما نقوم به واقعا وبالتالي فان نظرية الرغبة قائمة على المعرفة.

ثانيا النظريات الموضوعية :

يرى أصحابها انه يوجد على الأقل بعض من عناصر الارتياح لا تعتمد على الفرد، أي هناك مكونات تؤدي إلى الارتياح باستقلالية عن موقف الفرد ومن نظرياتها النظرية القائمة.

1_نظرية قائمة الأهداف : تعتبر هذه النظرية من النظريات الموضوعية حيث يعرف مثلا ارينسون (1999) الارتياح النفسي من خلال هذه النظرية على أنه تحقيق أو انجاز الأشياء محددة جيدا، حيث تقوم على أساس العناصر المكونة للارتياح والتي لا تتمثل في المتعة أو الرغبة وهي مثلا المعرفة والصدقة في حين نجد أن كل النظريات القائمة معارضة للنظريات الرغبة بشكل عام (Tiberius & Hull، 2010:12)

2 نظرية قائمة الاهداف:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الموضوعية، حيث يعرف مثلا ارينسون **Arneson (1999)** الارتياح النفسي من خلال هذه النظرية على أنه تحقيق أو انجاز الاشياء محددة جيدة . حيث تقوم على أساس العناصر المكونة للارتياح والتي لا تتمثل في المتعة أو الرغبة وهي المعرفة والصدقة . على الرغم من أنه يمكن القول ان المتعة يمكن ان تكون من النظريات القائمة على الاهداف في حين نجد ان كل النظريات القائمة معارضة لنظريات الرغبة بشكل عام تيبيريوس وهال (Tiberi us &Hall2010.12)

في هذه السياق يمكننا أن نطرح السؤال التالي: ماذا يجب أن يكون في القائمة؟ وللإجابة عن هذا السؤال يمكننا أن ننطلق من تصور أرسطو لهذه الفكرة إذ يقول " نأخذ ما يحقق الاكتفاء الذاتي لجعل الحياة جديرة بالاختيار ولا تفتقر إلى أي شيء " فالفرد يفكر في السعادة لتحقيقها ولكن الجدارة في اختيار ما له قيمة ليس حسابه لشيء من بين الأشياء الأخرى، بطريقة أخرى فإذا ادعينا أن الارتياح يتكون من الصدقة والسرور فقط فهنا يتضح القائمة المحددة للارتياح غير مرضية لأنه يمكن أن تثبت المتعة تجعل حياة الأفراد أفضل.

للإجابة عن السؤال: ما هو الجيد الذي يجب أن يكون في القائمة؟ فسنعتمد على نظرية الكمال والتي تأثرت بأفكار أرسطو حول الموضوع التي طورها توماس "هوركا" سنة 1993 وهي نظرية الكمال والتي تقوم على سؤال حول ما هي العناصر المكونة للارتياح التي ترتبط بالطبيعة الإنسانية؟ فإن كان جزء من الطبيعة الإنسانية اكتساب المعرفة فمثلا فإن الكمالين يدعون أنها تصبح من مكونات الارتياح ولا يحول دون أن يكون هذه القائمة مشتركة بين الأفراد ولكن كل فرد يستعملها بطريقته الخاصة لتحقيق ارتياح عال (Tiberius 13:2010 & Hull

6- أبعاد الارتياح النفسي:

لقد درس الارتياح النفسي من عدد من علماء ولوحظ أنه يتطور من مرحلة إلى أخرى وكل دراسة تستفيد من سابقتها فنجد أن " اردال Ardell سنة 1984 حدد أربعة أبعاد للارتياح وهي:

➤ الوعي الفيزيائي Physical awareness

➤ الوعي الغذائي Nutritional Awareness

➤ الإحساس بالمحيط Environmental sensitivity

➤ إدراك وتسيير القلق Awareness and management of stress

وحدد "ميكالوس" سنة 1985 اثنتا عشرة بعد للارتياح ، وهي كما يلي:

الصحة، الأمن العالي، العلاقات الأسرية، مرتب العمل، الصداقة، السكن، المساحة المعاش فيها، الراحة، التدخين، تقدير الذات التقبل، التعليم. وقد وضعت "رايف و كيز (نموذجاً للارتياح النفسي يعرف باسم نموذج العوامل الستة يتضمن العوامل التالية: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، السيطرة على البيئة، الحياة الهادفة، والنمو الشخصي). (مسعودي أمحمد 2016 ص54)

وفي سنة 1998 حدد كل من "ميرز" Myers و"ويتنر" Witner خمسة أبعاد هي: التدخين، العمل، الراحة، الصداقة، الحب والتوجه الذاتي. (Fraillon,2004 :26) أما "كومينر" Cummis قد وضع خمسة أبعاد هي: الصحة، المستوى المعيشي، الانجازات، العلاقات التي من خلالها تم تصميم مؤشر الارتياح الشخصي بالجزائر (تيلوين، 2002)

كوسيلة مختصرة لإجراء المقارنات الثقافية، وقد اقترحت نسخته الأولى من طرف كومينز وتم تطويرها لاحقاً بفضل الجهود المشتركة للمجموعة الدولية للارتياح لتصبح سبعة أبعاد، حيث يقيس مؤشر الارتياح الشخصي درجة الرضا عن الحياة بشكل عام، وتتمثل هذه المجالات في المؤشرات التالية: المستوى المعيشي، الصحة، الأمن الشخصي، العلاقات الاجتماعية، الأمن المستقبلي. كما أن الخصائص السيكولوجية للمقياس تم اختيارها في

العديد من الدراسات (International wellbeing Group personal

wellbeing Index (Manual, 2006) ومن بين التعديلات التي عرفها المقياس هو

إضافة بعد ثامن الرضا عن مجالات الحياة المختلفة ألا وهو بعد التدين أو الحياة الزوجية وقد وجد أن هذا البعد يساهم فعليا في الرضا عن الحياة في المجتمع الإسلامي

الجزائري (تلمساني فاطمة، 2011ص65)

7- محددات الارتياح النفسي:

يذكر "فينهوفن" 1996 أن محددات الارتياح النفسي تتحدد فيما يلي:

7-1 الفرص المتاحة للفرد : تلك الفرص التي جاءت لتعطي قائمة محددات الارتياح

النفسي والقدرة على إشباع حاجاته المختلفة والاستمتاع بالظروف المحيطة به.

7-2 جودة المجتمع ذاته: ذلك المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وما يقدمه هذا المجتمع من

خدمات وتسهيلات للفرد تيسر وتجعلها أكثر سلاسة ويسرا. (اسماعيل عبد الجبار صالح

2019 ص290)

7-3 الوظيفة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع:

وهو ما يعرف بسلوك الدور الناتج عن الوضع أو المكانة الاجتماعية التي يحتلها الفرد في

المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تعكس درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر بجوانب

شخصيته في جميع النواحي النفسية والمعرفية والإبداعية والثقافية، وكذلك حل المشكلات

وتعلم أساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن لأداء كآسلوب حياة وتلبية الفرد

لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن بما ينمي مهاراته النفسية والاجتماعية. (خلافي فاطمة

2022ص40)

7-4 المقاومة الشخصية للفرد (التأثير): حيث يعد التأثير بعدا أساسيا من أبعاد الشخصية

الناضجة والناجحة، تلك الشخصية التي توصف "بالكاريزمية" والتي يعتقد معظم الناس بأنها

" هبة سماوية" كما يعكسها المعنى الحرفي للكلمة ولكن "ريجيو" Riggio 1987 رأى أنها ليست كذلك حيث تناول "ريجيو" الكاريزما لا بوصفها صفة فطرية موروثية، وإنما بوصفها نتاج تفاعل عدة مهارات اجتماعية إذا اجتمعت معا بشكل متوازن ينشأ عنها التأثير ذلك البريق أو اللمعان الذي نراه لدى بعض الأشخاص دون غيرهم، وهذه المهارات بطبيعة الحال تتطور وتنمو بمرور الوقت وبما يسمح لأي شخص أن يزيد من معامل الكاريزما لديه وبالتالي يزداد تبعا لذلك مستوى التأثير الذي يمكن أن تتركه هذه الشخصية على الآخرين (Riggio,1987 عبد العال ومظلوم، 2013: 91).

7-5التقييم الذاتي للفرد: صفاء السريرة، أو ما يسميه البعض بالسلام الداخلي للفرد. ومن خصائص الأشخاص الذين يشعرون بالارتياح النفسي تمتعهم بحبهم للحياة ذاتها، وتقديرهم الذاتي لها، واستمتاعهم بها كما يتميزون بالرضا عن كل جوانب حياتهم (ماضيهم، حاضريهم ومستقبلهم) ومتقبلون لذواتهم، تتملكهم مشاعر ايجابية اتجاه ذواتهم والآخرين من حولهم ويحرصون على رفاهيتهم الذاتية، وهنائهم الشخصي، يتجاوزون مرحلة الندم على ما فاتهم ويتعاملون بواقعية وفاعلية مع مشكلات الوضع الراهن، ويتبنون أهدافا حياتية مستقلة من تلك الحياة التي يعيشونها ويستمتعون بها، كما يتميزون بفلسفة واضحة في الحياة يتبنونها ويعيشونها على نحو مبهج وإيجابي بصورة تجعلهم أقدر على التفاعل بإيجابية وبصورة أكثر رضا عن هذه الحياة، كما أنهم أكثر سعادة من غيرهم متسامحون وأكثر تواصلًا وألفة ومودة بالآخرين الذين تربطهم علاقة، ولهذا يتقبلون الآخرين بكل ما لديهم من عيوب أو نقائص، لا يسيئون الظن بهم، ميالون إلى مساعدتهم ومحبتهم، ويشعرون بالرضا وطمأنينة النفس، ومحققون لذواتهم ويشعرون بالبهجة والسعادة واللذة، وتفكير عاطفي عالي يساهم في حسن تكيفهم مع الآخرين والإحساس، بمشاعرهم، التعاطف بإيجابيه مع مشكلاتهم والحساسية اتجاه هذه المشكلات. (مسعودي امحمد، 2016ص49)

كذلك يستطيعون حل مشكلاتهم، ويعبرون عن مشاعرهم اتجاه شركائهم في الحياة أو أصدقائهم، ورؤسائهم في العمل، متفائلون بطبعهم، ويحتفظون بحياة انفعالية مستقرة، كما يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية ومهارات اجتماعية فائقة، ويتصفون بصفاء السريرة ونقائها، كما يتمتعون بصحة البدن والعقل والشعور بالرضا الشامل في مجالات حياتهم المختلفة، كما

يتميزون بأنماط أفضل من التفكير بصورة تتحسن على أثارها وتتغير كثير من نظرتهم الكثير للأمور بما يجعلهم يتحملون ضغوط الحياة وأعبائها بصورة أكثر من غيرهم، كما يكونون أكثر قدرة على التحمل والمثابرة ورحابة الصدر، وبالتالي فرص تحقيق السعادة لديهم أعلى (خلافي فاطمة 2022ص41)

8- نماذج الارتياح النفسي:

8-1- نموذج سان : (نموذج القدرة) (the capability model of wellbeing)

(تلمساني، 2015ص56) لقد تمت الدراسة في الاقتصاد بالرغم أن مقاربتة في الارتياح لم تكن اقتصادية بحتة، حيث أن النموذج يعتمد على المفاهيم التالية: (Agency) والمنفعة (Utility)، (Choise)، والقدرة (Capility)، حيث أن القدرة هو المصطلح الذي استعمل لتمثيل مجموعة أشياء التي يستطيع الفرد القيام بها مختلف في الوظائف القادرة على القيام بها وتكمن فائدة مقارنة القدرات بالنسبة للارتياح بتعلقها بتقديم الفرد لقدرته على تحقيق الوظائف الأساسية ذات القيمة باعتبارها جزء من العيش.

يتضح من هذا النموذج أن قدرة الفرد تنعكس في مختلف ارتباطات الوظائف التي يستطيع الفرد القيام بها أو تحقيقها، حيث حددت الوظائف الأساسية مثل الصحة الجيدة، بالإضافة إلى أن هذه الوظائف متنافس عليها بين الأفراد، وأنه يوجد اختلاف فيها يمثله الارتياح بالنسبة إلى كل فرد، ففي الغذاء، السياق الذي نعيش فيه الفرد يفكر في المدى الذي يستطيع الوصول إليه في تحقيق الوظائف ذات المنفعة، فمثلا الأفراد الذين يعيشون في الفقرة تتركز وظائفهم التي يسعون إلى تحقيقها في الصحة، المأوى ومن هنا نستنتج أن هذه الوظائف تتغير بتغير المستوى الاقتصادي، أي أن كلما ارتفع المستوى الاقتصادي ازدادت وتنوعت الوظائف. (خلافي فاطمة 2022ص41)

وفي هذا النموذج تفسر San أن مشكلة القيم تدخل ضمن نموذج جودة الحياة أو الارتياح وأن النظريات الأخرى الخاصة بالقيمة يمكن أن تكون متسقة مع مقارنة القدرات، وهي تقول أنه لا يمكن إلغاء الاختيار أو القيمة من السياق الذي نعيش فيه وبالتالي فنحن بحاجة إلى التمييز والانتقاء "أوبريان" (O'Brien., 2008: 47 48)

ونموذج القدرة يعني بتحديد الأشياء ويرى يتم تقييم الارتياح من خلال الوظائف والقدرة على تحقيقها، بالإضافة إلى أنه لا يفرض قيمة معينة، وإنما يرى المنهج الغير الوصفي مرتبط ببحرية الفرد التي تمكن الفرد من العيش بطرق مختلفة، بالرغم من انه يمكن أن تكون البدائل المتاحة لا تمثل درجات الحرية، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون لدى الفرد اختيار بين عشرة بدائل ولكن لا قيمة لها ، وأن الفرد يمكن لأن تكون له الحرية لكنه يستطيع تحقيق أي شيء لأنه لا يملك القدرة على تحقيقها أو لأن هذه الاختيارات لا تتضمن الأشياء أو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الارتياح هو الفرصة الحقيقية التي لدى الفرد للمقارنة مع الآخرين . (Rita, Camvid and Donasson 2007.405)

8-2 نموذج الرعاية والارتياح: (Welfare and well-being)

أستمد هذا النموذج من مقارنة للارتياح في بلدان مختلفة قام بها Allardt سنة 1993 والتي استمدت من نموذج الانتعاش Welfare الذي تم في السويد في السابق والذي كان قائم على المؤشرات الموضوعية للارتياح، ولكن في هذا النموذج أقترح أن يبني نموذج قائم على مؤشرات موضوعية وذاتية في نفس الوقت، وهذا بسبب أن استعمال مؤشرات موضوعية فقط يمكنه أن يحدد المستوى المعيشي ولكن لا يمكنه تقدير مدى رضا الفرد أو عدم رضاه من جوانب أخرى "كوني ولينتون (Lintonen,2005) .

Knou أن Allardt يؤكد على أن الموارد (Resources) ليست إلا عنصرا من عناصر الارتياح، وهو على عكس النماذج السابقة التي تؤكد أن الارتياح أو الازدهار قائم على الشروط المادية فهو من خلال نموده أضاف السياق الإنساني والعلاقة الاجتماعية إلى الشروط المادية. وقد قسم نموده إلى ثلاثة أبعاد وهي:

أ-**الإمتلاك: Having** يعود إلى امتلاك الصحة والتعليم وكذلك الموارد الاقتصادية والعمل إلى غير ذلك مما يمتلكه الفرد.

ب-**الحب: Loving** يعود إلى العلاقة الاجتماعية بما ذلك الارتباط بالمجتمع والانتماء إلى تنظيمات مختلفة كتنظيمات العمل.

ج-**الوجود Being** يمثل الجانب الايجابي الذي يميز نمو الشخصية والابتعاد عن الجانب السلبي ومؤشراته تتمثل في المشاركة في الحياة السياسية والمشاركة في النشاطات المختلفة

وفرصة الاستمتاع بالطبيعة والأنشطة وقد حدد هذا النموذج للارتياح النفسي أبعاد موضوعية وأخرى ذاتية (51-52: O'Brien, 2008) .

8_3- نموذج المساواة من أجل الارتياح: (Equality Model)

يعود هذا النموذج إلى الإطار النظري لـ "بيكر" "aker" وآخرون سنة 2004، حيث يرى هذا النموذج أن المساواة هي جانب رئيسي في ارتياح الفرد كما أنه اقترح أن الارتياح يمكن أن يقيم ويوصف وفقا لقيم الحرية، المساواة والإخوة التي أصبحت مؤخرا تعني التضامن . أن هذا النموذج تؤكد على أن المساواة هي القيمة المركزية للارتياح وان الحرية والقيمة مرتبطان بالمساواة فمثلا لا يمكن أن يكون الفرد حرا عندما لا يكون لديه حق المشاركة في المجتمع .(خلافي فاطمة 2022ص43)

ولكن السؤال المطروح هو عن أي مساواة يتحدث هذا النموذج وقد أجابت عن هذا السؤال الدراسة التي قامت بها جامعة دبلن ، حيث أكدت أن هناك العديد من المجالات التي يجب أن تحقق المساواة فيها كما يلي:

السياق الاقتصادي.

السياق الثقافي.

السياق السياسي.

سياق الحب والرعاية والتضامن، العمل والتعليم.

حيث أن كل سياق له أنواع معينة من عدم المساواة بالإضافة إلى أن هذه السياقات مرتبطة فيما بينها مثلا الجانب الاقتصادي يمكن أن يكون في البيئة السياسية كاستعماله في استبعاد الفئات والجماعات الفقيرة من المشاركة السياسية. (خلافي فاطمة 2022ص44)

النقطة الثانية في هذه المقاربة ان هي " الأساسية، النظرة الليبرالية للمساواة والنظرة المتطرفة. حيث أن النظرة الليبرالية تؤكد أن المساواة شرط المساواة تصنف إلى فئات مثلا المساواة الرسمية والمساواة أساسية ولكن ما نجده أن هذه الفكرة مثالية مقارنة بما نلاحظه من الانقسامات على المستوى الاقتصادي ومجالات الحياة الأخرى (54: O'Brien, 2008,51)

نجد أن البعض لديهم حق المساواة في الموارد والغذاء والماء في حين نجد الآخرين لا تزال لديهم مشكلة في المساواة ومواجهة الاستثناءات والمعاملة السيئة وهذا يعود إلى طبيعة المجتمع والنظم القانونية والسياسية التي تفضل الجماعات المهيمنة ثقافيا وسياسيا (تلمساني.2011 ص61)

9-4 المساواة العاطفية:

إن البعض النماذج تعتبر أن الجانب العاطفي هو نموذج آخر ، على الرغم من أن السياق العاطفي والحب الرعاية والتضامن تعتبر أساسية الازدهار الإنسان .
اننا نجد أن الدراسات تتطرق الى الحب والتضامن ضمنيا ولكن دون توضيح لدور الجانب العاطفي بصورة واضحة ،حيث نجد "بيكر" سنة 2007 يؤكد على الرعاية والحب من اساسيات الارتياح النفسي .

ومن هذا النموذج نجد ان الارتياح النفسي يتركز اساسا على المساواة بالإضافة الى توفير الرعاية والحب بالنسبة للأفراد .(O brien 2008-55-56).

9- الاثار الصحية والايجابية للارتياح النفسي :

9-1 الصحة النفسية : هي جزء لا يتجزأ من الصحة ، وتعرفها المنظمة العالمية للصحة (WHO.2005) على أنها " حالة العافية التي يحقق فيها الفرد قدراته الذاتية ، ويستطيع مواكبة ضغوط الحياة العادية ،ويكون قادرا على العمل الايجابي والمثمر ، ويمكنه الاسهام في مجتمعه " تعتبر العافية النفسية ركيزة للمشاعر وأفكار والانطباعات والمعارف وعلاقات التواصل والسلوكيات الايجابية. ومن ثم فالعافية النفسية ليست فقط مرغوبة في حد ذاتها ، ولكنها تعد ايضا مصدرا لجلب وحماية رأس المال البشري .كما تحدد الصحة بتفاعل معقد ومتنوع لمحددات الصحة الحيوية والاجتماعية والسيكولوجية والهيكلية ينتج عنه مرونة او قابلية لحدوث الاضطرابات والاعاقات. (زواي، مباركي 2021ص302)

9-2الصحة الجسدية : تعرف مختلف المعاجم العامة والمخصصة على أن الصحة الجسدية هي الحالة الطبيعية التي تؤدي فيها أعضاء البدن وظائفها الفيزيولوجية بشكل طبيعي ، وتعرف ايضا على انها مستوى الكفاءة الوظيفية عند الانسان ولقد عرفت المنظمة العالمية للصحة في إعلان لمبادئ الرعاية الصحية الأولية عام 1978، على انها حالة

من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز. كما تعرف على انها الحالة المتوازنة للكائن الحي والتي تتيح له الأداء المتناغم والمتكامل لوظائفه الحيوية بهدف الحفاظ على حياته ونموه الطبيعي . (زوي، مباركي 2021 ص302)

9-3 الآثار الإيجابية :

يمكن تحديد اهم الاثار الايجابية المعتدلة فيما يلي :

-تنمية المعرفة لدى الفرد ،بالإضافة الى إثارة الدوافع القوية نحو القيام بالعمل والسعي إلى تحقيق متطلباته المختلفة رغبة في تحقيق الذات .

-تدعيم العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المؤسسات والمنظمات المختلفة، الوقاية من حدوث مشكلات تؤثر في العاملين كافة . (فاطمة عيلوش ،راضية بوشيح 2019ص15)

-رفع روح المعنوية والثقة بين العاملين ورفع مستوى الشعور بالرضا ،وينعكس ذلك على الاستقرار في الحياة العملية بالمنظمة وتحقيق الأداء المتميز والإصرار على القيام بعمل له أهمية. (حسين حريم 2004،293)

تحفز على العمل ،تجعل الفرد ينظر إلى عمله بتميز ، التركيز على نتائج العمل ،النوم بشكل مريح المقدر على التعبير عن الانفعالات والمشاعر، الشعور بالمتعة والإنجاز،تزويد الفرد بالحيوية والنشاط والثقة النظر للمستقبل بتفاؤل والمقدرة على الرجوع الى الحالة النفسية الطبيعية عند مواجهة تجربة غير.(فاطمة عيلوش ،راضية بوشيح 2019، ص15)

خلاصة الفصل:

يعد الارتياح النفسي واحدا من الأبعاد الفرعية لمفهوم آخر أعم وأشمل هو مفهوم جودة الحياة، كما يمكن اعتباره مرادف لجودة الحياة النفسية. تناوله العديد من الباحثين لاسيما في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، وحددوا له كثير من الأبعاد لدراسته على غرار كومنيس ودينر ورايق وتلويين، والارتياح النفسي قديم يعود إلى الفلسفة اليونانية إلا أنه لاقى الاهتمام

الأكبر والتوسعة في العقود الثلاثة الأخيرة بعد بروز علم النفس الإيجابي الذي يدرس مواطن القوة والفضيلة، هناك عدة نظريات تطرقت إلى تفسير الارتياح النفسي منها نظريات ذاتية ونظريات موضوعية كنظرية اللذة ونظرية الرغبة، ونظرية قائمة الأهداف، يمكن تحديد الارتياح النفسي من خلال الفرص المتاحة للفرد وجودة مجتمعه والوظيفة الاجتماعية والأحداث السارة والمزعجة التي يمر بها إضافة إلى التقييم الذاتي للفرد نفسه، وللارتياح النفسي نماذج كنموذج القدرة والمساواة والرعاية والمستوى المعيشي.

لقد درس الارتياح النفسي من قبل الكثير من العلماء حيث يتطور بطريقة تراكمية من مرحلة إلى أخرى لتستفيد الدراسة الأخيرة من سابقتها، وهناك دراسات عربية قامت بدراسة الرضا عن الحياة باستخدام المقياس العالمي الذي وضعه كومنيس وطوره تيلوين بإضافة بعد الحياة الروحية ليصلح في الاستعمال في البيئة العربية الإسلامية وجزائرية خصوصا، كل هذا تم تناوله في هذا الفصل.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- اداة الدراسة

4- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة

5- عينة الدراسة

6- إجراءات التطبيق

7- الأساليب الإحصائية

1_منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتنمائي لطبيعة الدراسة المنصبة على محاولة التعرف على الارتياح النفسي لدى عمال المستشفى، وكذلك لأنه يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، ومن هنا جاء المنهج الوصفي مناسباً لهذه الدراسة بحيث نستخدم فيها جميع تقنيات المنهج الوصفي من جمع البيانات عن طريق الاستبيان ثم القيام بما يمكن تحليل للبيانات والخروج بنتائج تفسيرية ما أمكن حول طبيعة هذه الدراسة بهدف تكوين تراكم معرفي حتى يسهل المجال لقيام دراسات مستقبلية في هذا الموضوع.

2- حدود الدراسة :

2-1- الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة بالمؤسسة العمومية الاستشفائية أحميدة بن عجيلة بالأغواط.

2-2 الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2024/2023 وتطبيقاً في مدة من 22 أبريل إلى 6 ماي .

2-3- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (59) عامل وعاملة، العاملين المستشفى أحميدة بن عجيلة الأغواط .

3- وصف أداة الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام ثلاثة مقاييس لقياس الارتياح النفسي، المشار إليها في دراسة الباحث مسعودي امحمد 2016.

المقياس الأول : يتمثل في مقياس الارتياح الشخصي، المؤشر العالمي للارتياح الذي صممه كومنيس Commins (الرضا عن مجالات الحياة) ترجمة وتعديل تيلوين حبيب (Commins.200)

وهو مقياس يقيس رضا الفرد عن مجالات الحياة كالمستوى المعيشي ، الأمن، الصحة الإنجازات،العلاقات مع الآخرين الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه، الرضا حول المستقبل والحياة الروحية، العبارة التي اضافها تيلوين لتناسب المجتمع المسلم، يتكون من تسع فقرات تتم الاجابة عنها وفق سلم من 0 يعني غير راض اطلاقا الى 10 وتعني راض بشدة (مئة بالمئة) بحيث تتراوح درجة المفحوص من بين (90_0) نقطة.(مسعودي 2016ص114)

المقياس الثاني : تتمثل في مقياس الرضا عن الحياة ل"دينر، امونس ،لارسن وقريفان"

(Diener et al.1985) الذي تمت مراجعته فيما بعد من قبل "دينر وبافو" سنة 1993 (Diener.pavot.1993)، أعدت صور عربية لهذا المقياس، واخضعت لدراسة الثبات والصدق بطرائق وأساليب عديدة .فضلا عن ذلك أخضعت هذه الصورة للتحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير العوامل بطريقة فريمكاس،واشارت نتائج الدراسة الى صلاح الصورة العربية المقترحة لمقياس الرضا عن الحياة للاستخدام (امطانيوس ميخائيل،2011)

وهذا ما تبنيه في دراستنا الحالية، وهو مقياس يقيس رضا الفرد عن حياته بصفة عامة ويسمى البعد المعرفي ،ويتكون من خمس فقرات تتم الاجابة عنها وفق تدرج سباعي(غير موافق بتاتا،غير موافق ،غير موافق الى حد ما ،لست موافق ولا معارض موافق الى حد ما ،موافق ،موافق جدا) بحيث تتراوح درجة كل مفحوص ما بين(7_35) نقطة.

أما المقياس الثالث : تتمثل في مقياس التوازن الوجداني باناس (PANAS) من إعداد "واتسن كلارك وتجين" (1988، watson Clak tellegn) وقام الباحث بترجمة المقياس وتصحيحه اللغوي من قبل أساتذة الإنجليزية وأساتذة في علم النفس ، يتكون المقياس من عشرون مفردة، عشرة منها الوجدان الايجابي (Pa) وعشرة الأخرى تمثل الوجدان السلبي (NA). (مسعودي 2016ص115)

يتم جمع المفردات الموجبة، وتمثل الوجدان الموجب وزيادته تعني الرضا ، وتجمع المفردات السالبة وتمثل الوجدان السالب ونقصانه تعني الرضا ، بمعنى الرضا عن الحياة الوجدانية هو زيادة الوجدان الموجب، ونقصان الوجدان السالب وتكون الاجابة في هذا المقياس وفق تدرج خماسي (كثرا جدا كثيرا _ بدرجة متوسطة _ قليلا جدا اوعلى الاطلاق) بحيث تتراوح درجة كل مفحوص ما بين (10_100) نقطة.

والارتياح النفسي في الشكل العام يقاس بالرضا من خلال الاجابة عن السؤال العام المتعلق بالرضا عن الحياة(ما درجة رضاك عن حياتك بشكل عام ؟) والاجابة على مقياس الرضا عن الحياة (المكون المعرفي) ، والرضا عن مجالات الحياة (الارتياح الشخصي) ، والبعد العاطفي لقياس الحياة الوجدانية الموجبة والسالبة والتوازن بينهما .

ومنه لالارتياح النفسي ثلاثة ابعاد:

_ الرضا عن مجالات الحياة.

_ الرضا عن الحياة (المكون المعرفي)

_ البعد العاطفي (الوجدان +الوجدان السلبي)

وبالتالي يتم حساب الارتياح النفسي بالمعادلة التالية:

الارتياح النفسي = الرضا عن الحياة (المكون المعرفي) + الرضا عن مجالات الحياة + التوازن

الوجدان (الوجدان الايجابي +الوجدان السلبي) . (مسعودي 2016ص116)

3-1 مصادر الاستبيان

أعدت الباحثة هذا الاستبيان معتمدة على الاعتماد على الدراسات السابقة مقياس مسعودي (2016)

3-2 توزيع الاستبيان :

تضمنت الاستمارة تمهيدًا وعنوانًا وشرحًا لهدف الدراسة، بالإضافة إلى التعليمات وطريقة الاجابة، وهي مقسمة إلى جزأين.

الجزء الأول: يتضمن استبيان البيانات الشخصية للعمال، الجنس، وطبيعة العمل،(ممرض إداري).

الجزء الثاني: قامت الباحثة باستخدام ثلاث مقياس لقياس الارتياح النفسي، المشار إليها في دراسة الباحث مسعودي أحمد 2016 الارتياح النفسي :

1-مقياس الرضا عن مجالات الحياة

2_مقياس الرضا عن الحياة

3_مقياس التوازن الوجداني (الانفعالات السلبية والإيجابية).

جدول (01) توزيع الفقرات على مقياس الرضا عن مجالات الحياة.

الرقم	نص الفقرة
01	ما درجة رضاك عن مستواك المعيشي
02	ما درجة رضاك عن حالتك الصحية
03	ما درجة رضاك عن ما أنجزته أو حققته في حياتك
04	ما درجة رضاك عن علاقاتك الشخصية
05	ما درجة شعورك بالأمن
06	ما درجة شعورك بالانتماء إلى مجتمعك
07	ما درجة شعورك بالأمن حول مستقبلك
08	ما درجة رضاك عن تدينك أو حياتك الروحية

طريقة الإجابة :

الرضا عن مجالات الحياة: يتكون من ثمان فقرات تقيس رضا الفرد (الموظف) عن مجالات الحياة ، تتم الإجابة عنها وفق سلم 0 غير راضي تماما الى 10 راضي تماما

جدول(02) توزيع الفقرات على مقياس الرضا عن الحياة .

الرقم	نص الفقرة
01	بشكل عام تبدو الحياة التي أعيشها قريبة مما أتمناه لنفسني
02	اعتبر ظروف حياتي ممتازة
03	أنا راض عن الحياة التي أعيشها
04	حتى الآن لدي الأشياء المهمة التي أريدها
05	إذا قدر لي أن أعيش من جديد فلن أبادل الكثير في حياتي

طريقة الإجابة :

الرضا عن الحياة تكون المقياس من خمس فقرات تقيس رضا الفرد عن الحياة، تتم الإجابة عنها وفق سلم سباعي بحيث يجيب الفرد عن كل عبارة من عبارته وفق احد الاختيارات غير موافق بتاتا - غير موافق - غير موافق إلى حد ما - لست موافق ولا معارض - موافق إلى حد ما - موافق جدول (03) توزيع الفقرات على مقياس التوازن الوجداني .

الوجدان الموجب		الوجدان السالب	
الرقم	المنفردة	الرقم	المنفردة
01	حذر	01	منفرز
02	في حالة الهام	02	شعور بالخيبة
03	حازم	03	عصبي
04	منتبه	04	غير ثابت
05	نشيط	05	خائف
06	مهتم	06	متضايق
07	في حالة شوق	07	حزين
08	قوي	08	مذنب
09	متحمس	09	فرع
10	فخور	10	عدائي

طريقة الإجابة :

لتوازن الوجداني الرضا عن الحياة من الجانب الانفعالي، يتكون المقياس من عشرون مفردة، عشرة منها تمثل الانفعالات الايجابية (PA) وعشرة الأخرى تمثل الانفعالات السلبية. (NA) وتكون الإجابة وفق هذا المقياس وفق تدرج خماسي كثيرا جدا - كثيرا - بدرجة متوسطة - قليلا - قليلا جدا أو لا على الاطلاق .

4- الخصائص السكومترية لأداة الدراسة:

أولا صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس صراع الأدوار بطريقة الصدق التمييزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 16 بعد ذلك تم حساب الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في الارتياح النفسي:

المتغير المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الارتياح النفسي	المجموعة الدنيا	16	117,06	10,68	30	15.927	0,000
	المجموعة العليا	16	166,37	6,27			

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ت لصدق مقارنة الطرفين في مقياس الارتياح النفسي قدرت ب 15.927 عند مستوى دلالة يساوي 0.000 أي أقل من 0.05 وهذا يعني صادق وصالح للتطبيق .

ثانياً ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (05) معامل ثبات المقياس

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
01	الرضا عن مجالات الحياة	08	0,805
02	الرضا عن الحياة	05	0,762
03	الانفعالات الإيجابية والسلبية	20	0,863
04	الارتياح النفسي ككل	33	0,897

وأضح من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ مرتفعة في كل الأبعاد وبالتالي فاهو ثابت .

الرضا عن مجالات الحياة قدرت قيمة الثبات ب 0.805.

الرضا عن الحياة قدر ب 0.762

الانفعالات الإيجابية قدرت ب 0.863.

الارتياح النفسي قدر ب 0.897.

5-عينة الدراسة :

تم اختيار عينة من المجتمع تتألف من ممرضين وموظفين إداريين بشكل مقصود وقد حدد حجم عينة ب59 عامل وعاملة .

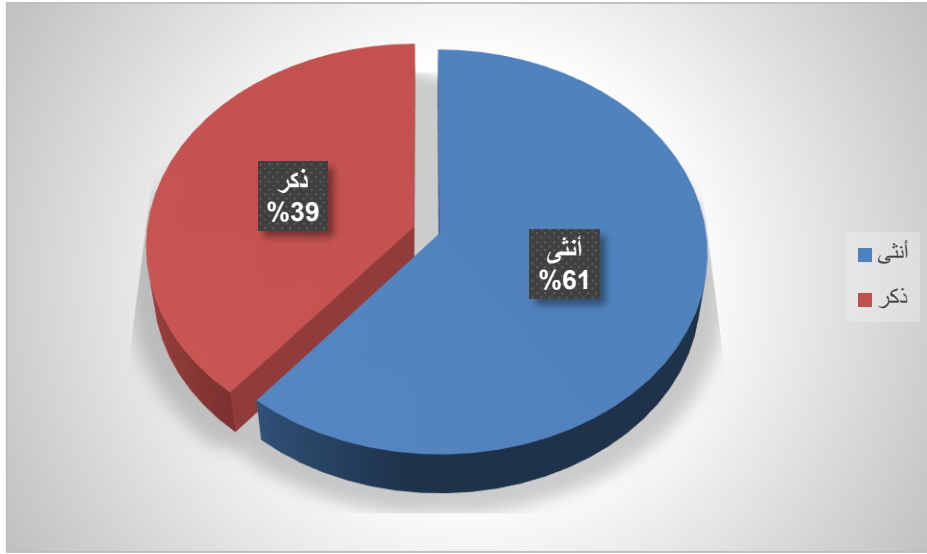
- العينة وخصائصها:

5-1-العينة وطريقة اختيارها:

5-2-خصائص العينة:

جدول رقم(06): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
61,0	36	أنثى
39,0	23	ذكر
100,0	59	المجموع

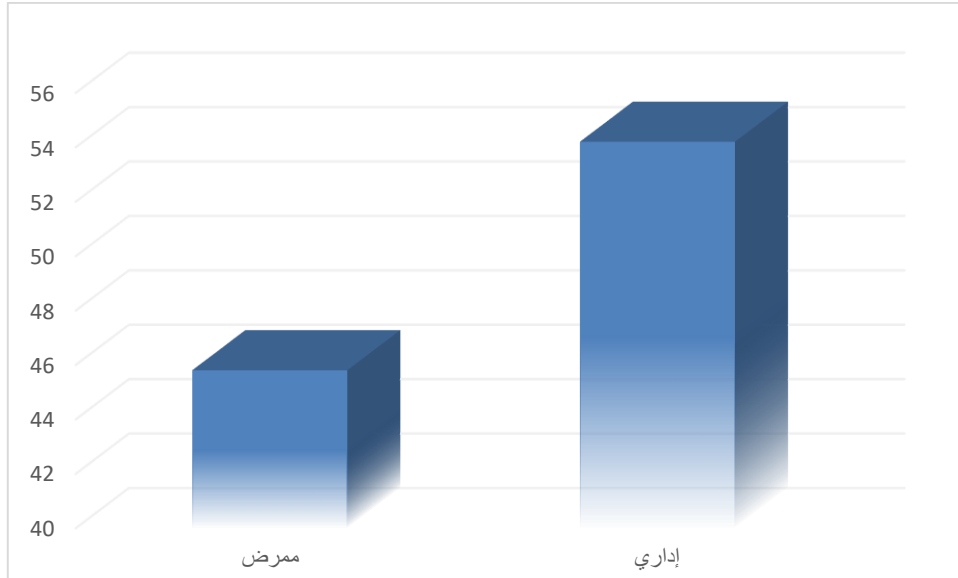


الشكل رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب الجنس.

من خلال ما سبق يتضح أن عدد الذكور قدر بـ 23 عامل وممرض بنسبة 39% بينما قدر عدد الإناث بـ 36 عاملة وممرضة بنسبة 61% ونلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور .

جدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب طبيعة العمل:

النسبة	التكرار	طبيعة العمل
45,8	27	ممرض
54,2	32	إداري
100,0	59	المجموع



الشكل رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب طبيعة العمل.

من خلال ما سبق نلاحظ أن الممرضين قدر ب 27 ممرض بنسبة 45.8 % مقابل 32 إداري بنسبة 54.2 % وهي بنسب تكاد تكون متقاربة.

6 - إجراءات التطبيق :

تم الشروع في إجراءات التطبيق في شهر افريل 2024 وتم من طرف طالبة الباحثة شخصيا، وتم التطبيق على ممرضين وإداريين في المستشفى.

-شرح أهداف الدراسة وقراءة التعلمية وكيفية إجابة.

-التأكيد على العمال من تسجيل إجاباتهم .

- اختيار الوقت المناسب للتطبيق .

-التأكيد عليهم بتسجيل بياناتهم الشخصية والإجابة على جميع البنود.

-تفادي التطبيق في الوقت العمل بأخص ممرضين اوقات علاج مرضى .

-وأخيرا الشكر والعرفان للعمال على التجاوب.

7- الأساليب الإحصائية: لأجل استخراج النتائج أدخلت إجابات أفراد العينة إلى الحاسوب وعولجت بواسطة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، و Excel وقد استخدمت مجموعة من العمليات والقوانين الاحصائية مثل النسب المئوية وغير ذلك مما يفني بأغراض الإجابة عن سؤال البحث واختبار فرضياته.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات .

- المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار ألفا كرونباخ.

-اختبار ت لعينتين مستقلتين.

- إختبارات العينة واحدة

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد :

1. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الأول
2. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثاني
3. عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثالث

الفصل الرابع عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من دراسة استطلاعية ومنهج وأداة الدراسة إلى الخصائص السيكو مترية للاستبيان وخصائص العينة، سنقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض نتائج التساؤل الأول:

الجدول التالي يوضح مستوى الارتياح النفسي لدى أفراد العينة تم ذلك بحساب المتوسط الفرضي للأبعاد :

$$(\text{الحد الأدنى} \times \text{عدد العبارات}) + (\text{الحد الأعلى} \times \text{عدد العبارات}) / 2$$

$$\text{المحور الأول: الرضا عن مجالات الحياة: } 40 = 2 / ((10 \times 8) + (0 \times 8))$$

$$\text{المحور الثاني: الرضا عن الحياة: } 20 = 2 / ((7 \times 5) + (1 \times 5))$$

$$\text{المحور الثالث: الانفعالات الإيجابية والسلبية: } 60 = 2 / ((5 \times 20) + (1 \times 20))$$

المتوسط الفرضي الكلي والذي يساوي مجموع المتوسطات النظرية لمحاور الدراسة

$$120 = 20 + 40 + 60$$

جدول رقم (08) يمثل في نتائج اختيارات العينة واحدة

المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الارتياح النفسي	120	59	142,57	20,03	58	8,653	0,000

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت = 8.653 وهي دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 142.57 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 120 لصالح المتوسط الحسابي الذي جاء أكبر من المتوسط الفرضي، ومنه نستطيع القول أن مستوى الارتياح النفسي لدى أفراد العينة مرتفع. فقد كشفت الدراسة عن ارتفاع درجة الارتياح النفسي للعمال مستشفى بأبعاده ان العمال المستشفى يشعرون بالارتياح النفسي بمستوى مرتفع .

الفصل الرابع عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة (أحمد مسعودي 2016) التي توصلت الدراسة إلى مستوى الارتياح النفسي وفاعلية الذاتية، لدى المعلمين وفق جميع الأبعاد وارتفاع الانفعالات الايجابية ونقصان الانفعالات السلبية. ودراسة (عبادو أمال، 2013) التي توصلت إلى أن مستوى الشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل بأبعاده كان مرتفعاً عن متوسط المقياس فيما عدا الوجدان السلبي والذي كان منخفضاً عن متوسط المقياس.

ودراسة (تلمساني فاطمة، 2015) كانت النتائج غير متفقة حيث وجدنا أن مستوى الرضا النفسي الشخصي للطلاب مرتفع، بينما كانت نتائج الدراسة في متوسط الرضا العام عن الحياة. وهذا يعني أن متوسط مستوى الرضا النفسي الشخصي للطلاب كان متوسطاً. تختلف هذه النتائج عن دراستنا بسبب العينة المختلفة التي تمت دراستها، مما يفسر عدم تطابق النتائج بين الدراستين

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الارتياح النفسي لدى الممرضين والإداريين مرتفع، وقد يكون لتفهم الإدارة وتقديمها دعماً فعالاً للممرضين، دوراً كبيراً في المساهمة في تقليل التوتر وزيادة الرضا النفسي، وتعاون الزملاء وظهور علاقات العمل الجيدة وروح الفريق، كما قد تساهم في خلق بيئة عمل إيجابية، مما يعزز الارتياح النفسي وتوفير فرص تدريبية مستمرة يساهم في تعزيز مهارات الممرضين وثقتهم بأنفسهم، هذا ينعكس إيجاباً على ارتياحهم النفسي وجود مسارات واضحة للتطور المهني والترقية يمكن أن يزيد من الدافع والرضا الوظيفي، التوازن بين العمل والحياة الشخصية إذا كانت جداول العمل مرنة وتتيح فترات راحة كافية، فإن ذلك يساهم في تقليل الإجهاد وزيادة الارتياح النفسي دعم الصحة النفسية، بالإضافة إلى وجود برامج دعم الصحة النفسية الذي قد يساعد الممرضين على التعامل مع ضغوط العمل بفعالية أكبر، كما أن لوجود سياسات موارد بشرية تدعم الصحة النفسية وتضمن حقوق الممرضين، مثل إجازات كافية، أوقات راحة منظمة، وبرامج لرفاهية

الفصل الرابع عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

الموظفين و نظم متبعة للاعتراف بالجهود وتقديم المكافآت والتقدير العلني قد ترفع من معنويات المرضين وتعزز إحساسهم بالقيمة، بالإضافة إلى أن توفير استشارات نفسية وخدمات الدعم النفسي يمكن أن يساعد المرضين على التعامل مع ضغوط العمل بفعالية، ويساعد تنظيم أنشطة اجتماعية وبرامج رياضية في تقليل التوتر وزيادة الارتياح النفسي، كما أن لتوفير فرص للتعليم المستمر والشهادات المهنية المتقدمة يساهم في تحسين المهارات وزيادة الرضا الوظيفي، وتلعب الثقة المتبادلة بين الإدارة والمرضى دورا مهما في تعزيز شعور الأمان الوظيفي والرضا النفسي، بوجود قنوات تواصل فعالة ومفتوحة بين المرضين والإدارة تتيح لهم التعبير عن مخاوفهم واقتراحاتهم بكل حرية.

أما بالنسبة للإداريين فتلعب ظروف العمل الملائمة مثل توفر مكاتب مريحة وبيئات عمل جيدة التهوية والإضاءة في تحسين الارتياح النفسي، بالإضافة إلى توفر أدوات وتقنيات حديثة تسهل العمل وتقلل من الإجهاد يمكن أن يساهم في تحسين الأداء.

كما أن لإشراك الموظفين في عملية اتخاذ القرار يساهم في زيادة شعورهم بالمسؤولية والانتماء للمستشفى، ولوجود بيئة عمل منظمة تساهم في تقليل التوتر وزيادة الشعور بالاستقرار النفسي، كما للعلاقات الإيجابية مع الزملاء في العمل يمكن أن تعزز من الشعور بالارتياح النفسي.

2- عرض نتائج التساؤل الثاني:

والجدول رقم(09) يتمثل في الفروق في الارتياح النفسي بين أفراد العينة باختلاف الجنس:

المتغير المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
الارتياح النفسي	إناث	36	141.91	20,83	57	0,314	0,755	غير دال عند 0.05
	ذكور	23	143.60	19,13				

خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.314) عند مستوى الدلالة (0.755) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق بين الجنسين في الارتياح النفسي، اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج (سعدون ،معطاوي 2022) ولم تتفق الدراسة (دكار ،غليظ 2023) ان مستوى الشعور عمال الإقامة للإناث بالارتياح النفسي كان متوسط وتوجد فروق في مستوى الارتياح النفسي لدى العمال تعزى لمتغير الجنس وكذلك دراسة ولم تتفق هذه الدراسة بنتائج دراستنا لأن اختلاف حسب العينة ومكان الدراسة (دحو ،مقدم 2017) تتفق مع دراسة السابقة ان مستوى شعور الموظفين الجمركين بالارتياح النفسي جاء متوسط .

اتفقت الدراسة (تلمساني فاطمة 2015) لا يوجد فرق في لارتياح النفسي الشخصي بين الإناث والذكور .

واتفقت كذلك دراسة (بن نهار، بلقرينات 2021) لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في لارتياح النفسي لدى طلبة علم النفس بجامعة الجلفة زيان عاشور .

رغم توقعنا السابق بوجود فروق في مستويات الارتياح النفسي بين الموظفين بناءً على الجنس، إلا أن البيانات التي تم جمعها لم تظهر فروقاً دالة إحصائية تعزى لهذا المتغير. يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن تعاون في العوامل الفردية والبيئية التي قد تؤثر على الارتياح النفسي مما يجعل تأثير الجنس غير ملحوظ في هذه السياق.

عند دراسة الارتياح النفسي بين الموظفين لم تتحقق التساؤل الذي على وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، يمكن تفسير هذه النتائج من خلال عدة جوانب، من المحتمل أن طبيعة العمل في المجال الطبي والإداري تلعب دوراً أكبر في تحديد مستويات الارتياح النفسي مقارنة بالجنس، قد يتعرض كل من الممرضين والإداريين لضغوط ومهام مشابهة تؤثر على صحتهم النفسية بطرق متقاربة وكذلك بيئة العمل في المستشفيات أو المؤسسات الصحية قد توفر دعماً مهنيًا واجتماعيًا متساويًا للجميع.

وعلاوة على ذلك، يمكن أن يكون التوازن بين العمل والحياة الشخصية لدى العاملين في هذه المجالات متساويًا، مما يؤدي إلى مستويات متقاربة من الارتياح النفسي فالسياسات التنظيمية التي تركز على المساواة بين الجنسين في مكان العمل يمكن أن تكون فعالة أيضًا في تحقيق هذا التوازن وكل هذه العوامل مجتمعة قد تجعل تأثير الجنس على الارتياح النفسي ضئيلاً أو غير ملحوظ في العينة المدروسة.

كذلك يبدو أن تطور دور المرأة في المجتمع يعكس تغيرات داخلية عميقة في القيم والمفاهيم الاجتماعية حيث أصبحت المرأة اليوم تتمتع بمزيد من الاستقلالية والحرية في اتخاذ قراراتها الشخصية والمهنية، وتشغل مواقع رئيسية في مختلف المجالات، سواء كانت السياسة، أو الأعمال، أو الفنون، أو غيرها، هذا التحول يعكس تطوراً إيجابياً في فهم المجتمع لدور المرأة وقدراتها، ويفتح آفاقاً جديدة لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

3- عرض نتائج التساؤل الثالث:

الجدول رقم(10) يتمثل اختيارات الدلالة الفروق بين الممرضين والإداريين الارتياح النفسي.

المتغير	المقياس	طبيعة العمل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
الارتياح النفسي	مرض إداري	مرض	27	142,37	18,41	57	0.072	0,943	غير دال عند 0.05
		إداري	32	142,75	21,60				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (0.072) عند مستوى الدلالة (0.943) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق في الارتياح النفسي تعزي الى مركز العمل (ممرض إداري)

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبادو امال 2013) تعكس نتائج الدراسة حول الشعور بالارتياح النفسي الشخصي في مكان العمل لدى الإطارات العاملة بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز وارتفاع مستوى الشعور بالارتياح الشخصي مكان العمل عن متوسط المقياس، وكذلك الامر بالنسبة لبعض عوامله كالرضا عن العمل والوجدان الايجابي على عكس الوجدان السلبي الذي جاء مستواه منخفضا عن متوسط المقياس وترى الباحثة انا نتيجة مستوى الارتياح المرتفعة ربما تعود طبيعة الشركة .

قد يكون هناك تباين في مستوى الخبرة والمهارات بين الممرضين و الإداريين مما يؤثر على تجربتهم العملية وبالتالي على مستوى الارتياح النفسي تؤثر العوامل الشخصية مثل والتوجهات الشخصية على مدى ارتياح الموظفين في بيئة العمل، وقد لا تكون هذه العوامل

الفصل الرابع عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

مرتبطة بطبيعة العمل بشكل مباشر ويكون هناك فارق في مستوى الدعم الاجتماعي المتاح للممرضين الإداريين مقارنة بغيرهم، مما يؤثر على مستوى راحتهم النفسية و قد يواجه الممرضون والإداريون تحديات في التوازن بين متطلبات العمل والحياة الشخصية بشكل مساوي لبعضهم البعض، مما يؤثر على مستوى ارتياحهم النفسي ولا تكون هناك اختلافات في توجيهات الإدارة أو سياسات الشركة بين مجموعات الممرضين المختلفة، مما يؤثر على تجربتهم في العمل وبالتالي على مستوى الارتياح النفسي.

قد يكون العمل (ممرض، إداري) يتضمن مسؤوليات وضغوطات متقاربة في العمل، بالإضافة الى العوامل البيئية والعوامل المحيطة مثل الثقافة التنظيمية وعلاقات العمل التي لا تختلف بشكل واضح بين الموظفين.

قد يكون العمل الإداري أو التمريضي يتطلب تفرغاً أكبر أو ساعات عمل أطول مما يؤثر على مستوى ارتياحهم النفسي.

قد لا يكون هناك اختلاف في نوعية التوجيه الإداري ودعم الإدارة بين الممرضين والإداريين، مما يؤثر على شعورهم بالرضا.

-الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على موضوع الارتياح النفسي لدى عينة من عمال مستشفى أحميدة بن عجيبة بالأغواط لمعرفة مستوى الارتياح وكذلك معرفة فروق في الارتياح النفسي تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة العمل من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة توصلنا إلى:

-أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع للارتياح النفسي لدى أفراد العينة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الارتياح النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الارتياح النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

التوصيات واقتراحات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة وضعت عدادا من توصيات واقتراحات :

-العمل على توفير الظروف البيئية المناسبة للعمال .

-الحرص على تقديم الحوافز والدعم المعنوي .

-الاهتمام بالصحة المهنية للعامل (النفسية وجسدية).

_الاهتمام أكثر بالعمل في المستشفى لأن طبيعة العمل فيه جيدة .

-رفع الحد الأدنى للأجور يضمن المحافظة على الكفاءات الموجودة بالمؤسسات الاستشفائية

- تعيين أخصائيين في علم النفس مهمتهم المتابعة المستمرة للحالة النفسية والاجتماعية

للعامل داخل بيئة العمل .

أفاق الدراسة :

اقترحنا نحن ما يلي :

- ربط مفهوم الارتياح النفسي بالجانب مادي للعمال ،تصميم ارغو نومي للمؤسسة .
- الارتياح النفسي للعمال ودور التصميم الأرخونومي في التقليل الحوادث العمل .

-

قائمة

المصادر و

المراجع

المصادر والمراجع العربية:

1. اسماعيل عبد الجبار صالح، (2019)، الارتياح النفسي بالالتزام في العمل لمنتسبي قسم النشاطات الطلابية، مجلة الثقافة الرياضية، المجلد 10، العدد 2، 286-300.
2. تلمساني فاطمة (2015)، الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه علوم، غير منشورة، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد.
3. ببيون وليد، حليتيتم عادل معوش محمد (2021)، الارتياح النفسي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى عينة من جامعة، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
4. منى حميد، شريط الشريف محمد (2022)، مستوى الارتياح النفسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 5، العدد 2، 27-37.
5. بن دحو سمية، سهيل مقدم (2017)، الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالخلفية الفردية للعامل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، 341-356.
6. شايب سمية، عبد السلامي فتيحة (2022)، التصورات المهنية وعلاقتها بالارتياح النفسي لدى طلبة الجامعة، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة أحمد دراية ادرار.
7. بن دحو سمية (2018)، الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالولاء التنظيمي في ضوء متغير الخلفية الفردية للعامل، أطروحة دكتوراه الطور الثالث غير منشودة، تخصص علم النفس العمل الأروغونوميا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن احمد وهران 2.

- 8.سمية سعدون، معطاوي الحوسين(2022)،الارتياح النفسي لدى عمال الشبه طبي بالجنوب الجزائري، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 11، العدد 2، 551-566.
9. دكار كريمة، غليظ شافية (2023)، واقع الارتياح النفسي من جهة نظر عمال الإقامة الجامعية للإناث قسنطينة 2، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 11، العدد 1، 412-400.
- 10.مسعودي أمحمد (2016)،الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين، أطروحة دكتوراه علوم غير منشودة، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد أحمد وهران 2.
11. إبراهيم زاوي، بوحفص مباركي (2021)،ظروف العمل وآثارها النفسية والجسدية على عمال الرعاية الصحية مخبر الأرغونوميا والوقاية من الأخطار جامعة وهران 2 طباعة والنشر.
- 12.مسعودة بواكر (2014)،العدالة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي،مذكرة ماستر، غير منشودة تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عمار ثليجي الأغواط.
13. تلمساني فاطمة (2015)، الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعين، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد14، 27-32.
- 14.عبادو أمال (2013)، علاقةالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي بمكان العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح،

15.خلافي فاطمة (2022) علاقة الدعم الاجتماعي بالارتياح النفسي لدى لمسن بدار المسنين ، مذكرة ماستر غير منشودة تخصص علم النفس العيادي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

المراجع باللغة الأجنبية :

- 1-Bishop, M., et Vest-Price, S. (2001). Qualité de vie dans le conseil en réadaptation : l'élaboration d'une philosophie pratique Rehabilitation, Education, 15(3), 201-212.
- 2-Bonomi, RE, Patrick, DL et Bushnell, DM (2000). Validation.
- 3-Diener, E., et Diener, M. (1995). CorrélatS interculturels de la satisfaction de vivre et de soi.
- 4-Dîner et dîner. (1995). CorrélatS interculturels des statistiques de vie et d l'estime de soi. Journal de personnalité et de psychologie sociale 658.
- 5-Maas et coll. (1998). Structure de santé mentale de niveau supérieur
- 6-Myers et Diener. (1995). Qui est heureux ? Sciences psychologiques, , 10-19.
- 7-Rotation. et coll. (2007). Sen et l'art du maintien de la qualité de vie vers une théorie générale de la qualité de vie et de sa causalité. Journal d'économie sociale 36.
- 8-Route. et coll. (2007). Sen et maintien de la qualité de vie. Vers une théorie générale de la qualité de vie et de ses causes. Thé.
- 9-Seligman. M, Csikszentmihalyi. M. (2000). Psychologie positive : une introduction. Psychologue américain 55 : 5-14.

الملاحق

ملحق رقم 01 يتمثل في الاستبيان

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

استمارة الاستبيان

اخي العامل أختي عاملة

تحية طيبة ،في اطار البحث الجامعي لتحضير شهادة ماستر في علم النفس التنظيم والعمل والذي نسعى من خلاله التعرف عن مدى رضا العاملين او بحياتهم ومشاعرهم (الارتياح النفسي) .

يسعدنا ان نتقدم لكم بمجموعة من العبارات التي نريد منك الإجابة عنها بإعطاء درجة على السلم وذلك بوضع علامة (X) في المكان الذي يناسب رايك الشخصي علما ان هذه المعلومات تبقى سرية وفي خدمة البحث العلمي .

شكرا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية :

1 - الجنس: ذكر أنثى

2 مركز العمل ممرض إداري

					غير ثابت	16
					متحمس	17
					نشيط	18
					فخور	19
					خائف	20

ملحق رقم 02 يتمثل في النتائج الدراسة spss

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الارتياح النفسي	1,00	16	117,0625	10,68000	2,67000
	2,00	16	166,3750	6,27030	1,56758

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الارتياح النفسي	Equal variances assumed	3,845	,059	-15,927	30	,000	-49,31250	3,09616	-55,63570	-42,98930
	Equal variances not assumed			-15,927	24,243	,000	-49,31250	3,09616	-55,69927	-42,92573

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أنتى	36	61,0	61,0	61,0
Valid ذكر	23	39,0	39,0	100,0
Total	59	100,0	100,0	

طبيعة العمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ممرض	27	45,8	45,8	45,8
Valid إداري	32	54,2	54,2	100,0
Total	59	100,0	100,0	

الهيكل العام للمؤسسة العمومية الإستشفائية بالأغواط

